



مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٣) العدد (٧) يناير ٢٠٢٣م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيلة التقنية - الاردن

الرقم المعياري الدولي ISSN: 2709-5231



مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت
بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

للمجلة معامل تأثير عربي ومفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية



رئيس التحرير

أ.د. علي حبيب الكندري

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم- كلية التربية- جامعة الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

هيئة التحرير

أ.د. لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب-

جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د. بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية

التربية الأساسية- الكويت

أ.د. منال محمد خضير

أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشئون الطلاب-

جامعة أسوان- مصر

د. أحمد فهد السحيمي

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج- الكويت

أ.د. عبد الله عبد الرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت

ورئيس المكتب الثقافي في القنصلية الكويتية بدبي

أ.د. راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية-

جامعة الكويت

أ.د. أحمد عودة سعود القرارة

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية العلوم التربوية- جامعة

الطفيلة التقنية- الأردن

د. غازي عنيزان الرشدي

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

اللجنة العلمية

أ.د. محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة

الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د. محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر

وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د. إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية

الإعاقاة والتأهيل لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د. خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة

الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د. صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية-

جامعة قناة السويس- مصر

أ.د. عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء

التطبيقية- الأردن

- أ.د. عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية-
جامعة قناة السويس- مصر
أ.د. السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق-
مصر
أ.د. سامية إبريغم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن
مهيدي- أم البواقي- الجزائر
أ.د. عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية-
ماليزيا
أ.د. مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر
أ.د. عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين
أ.د.م. الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة
الطائف- المملكة العربية السعودية
د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت
د. منى زايد عويس
مدرس الصحة النفسية- كلية التربية النوعية- جامعة
القاهرة- مصر
د. جمال بليكاوي
المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي- سكيكدة-
الجزائر
- أ.د. محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا
سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن
أ.د. الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً-
جامعة المنصورة- مصر
أ.د. هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة
سوهاج- مصر
أ.د. عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية
النوعية- جامعة الزقازيق- مصر
أ.د. حنان صبيحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا
أ.د. سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر
أ.د. عائشة عبيزة
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّارثليجي
بالأغواط- الجزائر
أ.د.م. خالد محمد الفضالة
أستاذ أصول التربية المساعد- كلية التربية الأساسية- الكويت
أ.د.م. ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك
سعود- المملكة العربية السعودية
د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية-
الكويت

الهيئة الاستشارية للمجلة

- أ.د. عبد الرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت
أ.د. حسن سوادى نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق
أ.د. علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة
التربية سابقاً- الكويت
أ.د. محمد عرب الموسوي
رئيس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان-
العراق
- أ.د. جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت
أ.د. فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت
أ.د. محمد عبيد الحراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً-
جامعة آل البيت- الأردن
أ.د. تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة
آل البيت- الأردن

- | | |
|--|--|
| أ.د. صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر
أ.د. وليد السيد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر
أ.د. أحمد محمود الثوابيه
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن
أ.د. سفيان بوعطيط
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر | أ.د. أحمد عابد الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر
أ.د. محسن عبدالرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية
أ.د. مهني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر
أ.د. سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن |
|--|--|

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د.م. خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة مفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، شمعة Shamaa، قاعدة المعلومات التربوية Edu Searach، معرفة e- MAREFA، وللمجلة معامل تأثير عربي.

أهداف المجلة

- تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:
1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي.
 2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
 3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية.
 4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:

- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
 - أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
 - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
 - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
 - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
 - ألا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
 - أن تكون الجداول والأشكال مدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
 - أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
 - أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:
 - اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
 - اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
 - تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
 - أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
 - تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.
2. ألا يكون البحث قد سبق نشره أو قدّم للنشر في أي جهة أخرى.
3. تحتفظ المجلة بحقوقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.
5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهتم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: submit.jser@gmail.com
2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.
3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).
4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.
5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.
6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.
7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.
8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.
9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.
10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العدلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com



المحتويات

م	العنوان	الصفحة
-	الافتتاحية	viii
1	التقويم السيكمومتري للمقاييس النفسية باستخدام نظرية الاختبار الكلاسيكية ونظرية الاستجابة المفردة والوظيفة التمييزية للمفردات: مقياس الخوف من جائحة كورونا (COVID-19)، أ.د. عبد الناصر السيد عامر.....	44-1
2	خريطة استراتيجية لتطوير أداء الإدارات العامة للمناطق التعليمية بدولة الكويت "دراسة مستقبلية"، د. تهاني سعود عبد الله العتيبي.....	90-45
3	اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت نحو التعلم عن بُعد، د. رابعة الفهد.....	122-91
4	فاعلية برنامج إرشادي مستند إلى أسلوب السيكدوراما في الأليكسيثيميا (Alexithymia) وتقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء، د. صلاح الدين عبد الكريم الضامن.....	154-123
5	درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال في دولة الكويت الأداء الإداري من وجهة نظر المعلمات، د. آمنة حيدر الحرز.....	181-155
6	الاحتياجات التدريبية ومعوقات التدريب من منظور مدربي مكتب التربية العملية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، أ. إسراء سالم المجمد.....	217-182
7	واقع وتحديات تقويم المفاهيم الإحصائية إلكترونياً عبر الفصول الافتراضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، أ. هائف بن محمد السبيعي، أ.د. رياض بن عبد الرحمن الحسن.....	242-218
8	درجة توافر متطلبات تحسين الأساليب القيادية وفق منهجية كايزن لدى عمداء الكليات في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الإداريين، أ. ريماء المعتز بالله التميمي؛ أ.د. عمر محمد الخرابشة.....	287-243
9	اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو النشر مفتوح الوصول (OAP)، أ.د. مبارك عبد الله الذروة، أ. رشاد عبد الوهاب نجار.....	311-288
10	مدى وعي معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت بالتعلم الإلكتروني وواقع استخدامهم له في التدريس، أ. عذاري سليمان ياسين الزيدان، د. تيسير محمد الخزعلي، د. العجب محمد العجب.....	356-312
11	واقع ممارسة القيادة الخادمة لدى رؤساء الأقسام في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، د. سعاد عبد الكريم نور.....	392-357

422-393	واقع تطبيق نظام الفصول الافتراضية في كلية التربية بجامعة حائل من وجهة نظر الطالبات، أ.د.م ليلي محمد صديقي جنيدي.....	12
449-423	متطلبات تحسين الإنفاق التعليمي بمدارس تعليم الرس في ضوء رؤية 2030، أ. تركي بن عبيد الحربي، أ. صالح بن عبدالرحمن الرميحي، أ.د إبراهيم بن حنش الزهراني.....	13
472-450	درجة ممارسة اتخاذ القرار الإداري لدى مديرات رياض الأطفال في دولة الكويت، د. آمنة حيدر الحرز.....	14
516-473	تصميم بيئة للتعليم الإلكتروني التعاوني وأثرها في تنمية كفايات مادة الحاسوب لطالبات الصف السابع المتوسط بدولة الكويت، أ. ياسمين سليمان سالم المطاوعة، د. تيسير محمد الخزعلي، د. العجب محمد العجب.....	15
549-517	درجة ممارسة القيادة الابتكارية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظر الطلبة، د. سعاد عبد الكريم نور.....	16

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفرد في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوى المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقراءها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ علي حبيب الكندري

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020



مدى وعي معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت بالتعلم الإلكتروني وواقع استخدامهم له في التدريس

The Extent of E-Learning Awareness and the Reality of its Usage Among Elementary English Language Teachers in Kuwait

أ. عذاري سليمان ياسين الزيدان

باحثة دكتوراه- جامعة الخليج العربي- البحرين

د. العجب محمد العجب

أستاذ تكنولوجيا التعليم والتعلم عن بُعد
جامعة الخليج العربي- البحرين

د. تيسير محمد الخزعلي

أستاذ تصميم التعليم والتكنولوجيا المشارك
جامعة الخليج العربي- البحرين

الملخص: هدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى وعي معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت بالتعلم الإلكتروني وواقع استخدامهم له في التدريس، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (131) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة الإنجليزية بدولة الكويت، وصممت الباحثة استبانة لجمع المعلومات، وتم التحقق من صدقها وثباتها. وأظهرت نتائج البحث أن وعي معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت بالتعلم الإلكتروني متوسط، وأن واقع استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت للتعلم الإلكتروني متوسط، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مدى وعي معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت بالتعلم الإلكتروني وفقاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. وأشارت كذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت للتعلم الإلكتروني وفقاً لمتغير جنس في جميع المجالات والدرجة الكلية لصالح الذكور فيما عدا مجال مهارات التعلم الإلكتروني حيث لم توجد فروق بين الذكور والإناث في هذا المجال، وكذلك لم تكن هناك فروق في واقع استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت للتعلم الإلكتروني وفقاً لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: التعلم الإلكتروني، الوعي، واقع استخدام التعلم الإلكتروني.

Abstract: The study aimed to identify the extent of e-learning awareness and the reality of its usage among elementary English language teachers in Kuwait. The current study followed the descriptive analytical approach. The sample consisted of 131 teachers in the elementary stage. The researcher designed and developed a questionnaire to collect data needed. Validity and reliability were ascertained. Results of the study indicate that awareness of English language teachers in the elementary stage in the

State of Kuwait about E-learning was moderate. There are statistically significant differences about the extent of English language teachers in the elementary stage in the State of Kuwait about E-learning due to the variables (gender, educational qualifications and years of experience), and there are statistically significant differences about the reality of the use of English language in the elementary stage due to gender variable in all domains and the total score in favor of males, except for the area of the skills. In addition, there were no differences in the reality of the use of e-learning by English language teachers in the State of Kuwait due to educational qualifications and years of experience variables.

Keywords: E-learning, the reality of using e-learning, awareness, English language teachers.

مقدمة:

إن المتتبع للنظام التربوي في السنوات القليلة الماضية يرى بوضوح أن النظم التربوية التقليدية التي تعتمد عليها الكثير من المؤسسات التربوية العربية لم تُعد ذات قيمة كبيرة في تحقيق الأهداف التربوية المعاصرة، وبالتالي تحتاج إلى التغيير والتطوير، فالمؤسسات التربوية في دول العالم المتقدم تهتم بالتطوير والتحديث المستمر للمنظومة التربوية، لمواجهة التحديات العالمية من عولمة وثورات علمية وتكنولوجية مختلفة.

وأدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور طرق وأساليب تربوية متنوعة تدعمها تكنولوجيا الوسائل المتعددة بمكوناتها المختلفة، وتعتمد على توظيف البرمجيات التي تتيح للمتعلم التعلم من المكان الذي يناسبه، وفي الوقت الذي يختاره، دون التقيد بأماكن أو أوقات محددة، وذلك من خلال تقديم المحتوى التعليمي في تركيبة مكونة من لغة مكتوبة، ومنطوقة، وعناصر مرئية ومتحركة، وتأثيرات وخلفيات متنوعة سمعية وبصرية، يتم عرضها للمتعلم، مما يزيد فرص التعلم الذاتي لديه، ويجعل عملية التعلم شيقة وممتعة وتحقق بأعلى كفاءة وأقل مجهود، وفي أقل وقت، مما يحقق جودة التعليم (عبد العزيز، 2014).

وقد اتجهت الدول مؤخراً إلى وضع خطط للمعلوماتية وتوظيف الحاسوب والثورة المعلوماتية في مناهج التعليم للتغلب على مشكلات التعليم التقليدي، والاستثمار الأمثل للتقدم التكنولوجي والثورة التقنية المتلاحقة والاستفادة منها، وبالتالي لم يعد التعليم الإلكتروني خياراً ثانوياً بل إستراتيجياً يجب التعامل والتفاعل معه وتسخيره لتحقيق نقلة نوعية في طريقة التعلم، لا سيما ما يكسبه للطلاب من قدرة على فهم القضايا والمشكلات المعقدة والتعامل معها، وتنمية مهارات التفكير العليا، وتحقيق متطلبات الحياة في عصر المعرفة والتكنولوجيا (السبيعي، 2017).

ويعد التعليم الإلكتروني أحد أهم المصطلحات التربوية وأكثرها انتشاراً في الآونة الأخيرة، حيث ظهر كنموذج جديد من التعليم، يطبق في مختلف المستويات، ويهدف إلى تقديم تعليم عالٍ متميز موجه لقاعدة كبيرة من الطلبة والمستفيدين معتمداً بالدرجة الأساسية على أحدث التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال (Yulia,)

(2020). وكذلك يمثل التعلم الإلكتروني أسلوباً فعالاً في إيصال المعلومة للمتعلم، بأقصر وقت، وأقل جهد، وأكبر فائدة، وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين (عبد النعيم، 2016). ويعمل التعليم الإلكتروني على رفع تحصيل الطلاب في المواد المختلفة، من خلال إتاحة الكم الهائل من التدريبات وتفاعل المتعلم مع المواد التعليمية الإلكترونية، وتقديم التغذية المرتدة، فضلاً عن زيادة الثقة بالنفس لدى المتعلم واعتباره محور العملية التعليمية (فتح الله، 2004).

ويسهم التعلم الإلكتروني في زيادة فعالية المتعلمين ويمكنهم من تحمل مسؤولية أكبر؛ وقد أكد العديد من التربويين أمثال "برون" على أن استخدام التعلم الإلكتروني في مجال التعليم يساعد على إثراء العملية التعليمية، ويسهم في تحقيق الأهداف المنشودة، ويضمن المشاركة الإيجابية للمتعلم ونشاطه، كما يسهم في زيادة تحصيله للمعارف والمعلومات، وتنمية مهارات حل المشكلات (الشريبي والطنطاوي، 2001).

ويعتمد نجاح التعليم الإلكتروني في تحقيق نتائجه الفعالة في تعليم اللغة الإنجليزية على درجة تبني المعلمين لهذا الأسلوب التعليمي وإقناعهم بجدواه في تحقيق نتائج تعليمية أفضل، خاصة في ضوء صعوبة تعليم اللغة الإنجليزية بالطرق التقليدية القائمة على التلقين الحفظ والاسترجاع (Anggraeni, 2014). ويرجع التزايد في أعداد المعلمين المستخدمين للتعليم الإلكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية لما له من آثار إيجابية في تحصيل الطلاب، ولكونه ممتع ومشوق، ويحقق النتائج التعليمية المرغوب فيها، حيث يمكنهم من تعلم المفاهيم وتطبيقها بشكل أفضل (الجرف، 2006).

مشكلة البحث:

أنفقت دولة الكويت خلال الفترة من عام 2008 وحتى 2019 نحو 64 مليون دينار على مشروع التعليم الإلكتروني دون تحقيق النتائج المرجوة من هذه النفقات على مدار السنوات الماضية، فضلاً عن القصور في متابعة المشروعات من قبل الجهات المعنية بوزارة التربية، أضف إلى ذلك أن نسب التحصيل العلمي للطلبة جراء هذا النظام لا تتعدى 30% إلى 40% (العنزي والسعيد، 2012).

ومع استمرارية الاعتماد على الأساليب التقليدية في التعليم وضعف استخدام المعلمين له في تدريس المواد التربوية المختلفة، أصبحت المدرسة بيئة غير جاذبة للطلبة، وتفتقر للكثير من أدوات وأساليب التكنولوجيا المتطورة التي تسهم في زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم (العتيبي، 2012).

وقد أجريت دراسات عديدة توصلت نتائجها إلى وجود قصور في وعي معلمي اللغة الإنجليزية بالتعليم الإلكتروني وكذلك ضعف ممارستهم له، ومنها دراسات كل من الجرايدة (2015)، وقادي (2016)، والحارثي (Alharthi, 2016)، والسبيعي (2017).

وتسببت جائحة كورونا في إغلاق المدارس، وإقرار التعليم الإلكتروني في كافة المراحل التعليمية، واستخدامه لتدريس كافة المواد التعليمية ومنها اللغة الإنجليزية، وهذا ما أدى إلى إثارة الجدل بين المعلمين بشأن الأخذ به بين مؤيد ومعارض، وبين متردد ومندفع، نتيجة لضعف الوعي من قبل المعلمين بهذا التعليم وضعف تأهيلهم لممارسته فيما يقومون به من أعمال (صقر، 2020).

ومن خلال عمل الباحثة معلمة في وزارة التربية الكويتية لاحظت أن هناك العديد من الصعوبات التي تواجه تطبيق معلمي اللغة الإنجليزية للتعليم الإلكتروني - خاصة وأنه أصبح الطريقة الوحيدة للتعليم لمواجهة جائحة كورونا - نتيجة لضعف إدراكهم له، ومواجهتهم صعوبات في ضبط تعلم الطلبة، وتطبيق مضامينه، فضلاً عن ضعف تقبل الطلبة وأولياء الأمور لهذا النمط التعليمي، لذلك حاولت الباحثة في هذا البحث تعرف مدى وعي معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت بالتعليم الإلكتروني وواقع استخدامهم له في التدريس. وهكذا فإن مشكلة البحث تتمثل في محاولة الكشف عن مدى وعي معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت بالتعليم الإلكتروني، وواقع استخدامهم له والصعوبات التي قد تعوقهم عن ذلك الاستخدام.

ويحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مدى وعي معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت للتعليم الإلكتروني؟
2. ما واقع استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت للتعليم الإلكتروني؟
3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة البحث حول مدى وعي معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت بالتعليم الإلكتروني تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟
4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة البحث حول واقع استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت للتعليم الإلكتروني تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى الكشف عن:

1. مدى وعي معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت بالتعليم الإلكتروني.
2. واقع استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت للتعليم الإلكتروني.
3. الفروق في استجابات أفراد عينة البحث عن مدى وعي معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت بالتعليم الإلكتروني في ضوء متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

4. الفروق في استجابات أفراد عينة البحث عن واقع استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية

بدولة الكويت للتعليم الإلكتروني في ضوء متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث من خلال النقاط التالية:

1- أهمية موضوع البحث، حيث يحظى التعليم الإلكتروني بأهمية بالغة خاصة في الآونة الأخيرة نتيجة لكونه الوسيلة التعليمية الوحيدة المستخدمة في الكويت نتيجة للإجراءات الاحترازية المتعلقة بمواجهة فيروس كورونا.

2- حداثة الموضوع، حيث يعدّ التعلّم الإلكتروني من الظواهر التي استحوذت على اهتمام العديد من الأوساط التعليمية والتقنية من خلال المؤتمرات واللقاءات الندوات والمنشورات التربوية، وأصبح أبرز الأساليب التعليمية الحديثة.

3- يعدّ التعلّم الإلكتروني من الموضوعات التي توليها وزارة التربية الكويتية أهمية خاصة، وتقوم بتوفير البيئة المدرسية والوسائل التكنولوجية المختلفة التي يحتاج إليها.

4- مساعدة القائمين على التعليم الإلكتروني في وزارة التربية الكويتية في وضع مناهج خاصة بالتعليم الإلكتروني بما يتناسب مع طبيعة العصر وما يشهده من تطور تقني ومعلوماتي.

5- دعم وتشجيع معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الابتدائية لاستخدام التعلّم الإلكتروني خاصة لكونه من الأساليب التربوية الحديثة التي تتضمن التشويق للطلبة وإثارة دافعتهم للمشاركة الفعالة.

6- قلة الدراسات التي تناولت ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للتعلّم الإلكتروني في مدارس التعليم العام في دولة الكويت.

مصطلحات البحث:

تضمن البحث عدداً من المصطلحات هي:

■ الوعي

يشير مصطلح الوعي إلى "درجة وكمية الإدراك لظاهرة معينة محسوبة بنتائج رقمية مدروسة وواضحة (القرعان، 2021، 117)". وتعرفه الباحثة إجرائياً أنه الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة البحث على الاستبانة المعدة لقياس وعي معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت بالتعلّم الإلكتروني والمتضمن للمجالات التالية (مدى الوعي بسمات التعلّم الإلكتروني، مدى الوعي بدور المعلم والمتعلم في التعلّم الإلكتروني، مدى الوعي بأهمية التعلّم الإلكتروني، مدى الوعي بأساسيات التعلّم الإلكتروني، مدى الوعي بعقبات تطبيق التعلّم الإلكتروني).

■ التعلّم الإلكتروني: (E-learning)

يعرفه زيتون (2010، 24) أنه تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم وأقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذلك إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعليم أيضاً من خلال تلك الوسائط. بينما يعرفه الخان (2005، 18) أنه طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية، متمركزة حول المتعلمين، ومصممة مسبقاً بشكل جيد، وميسرة لأي فرد، وفي أي مكان، وأي وقت باستعمال خصائص ومصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة، والمرنة، والموزعة. وتعرفه الباحثة إجرائياً أنه نظام تعليمي يقدم بيئة تعليمية/تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بالاعتماد على الحاسب الآلي وشبكات الإنترنت لتعليم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية.

■ واقع استخدام التعلّم الإلكتروني

يشير واقع الاستخدام إلى الكشف عن درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية للتعلّم الإلكتروني في التدريس. وتعرفه الباحثة إجرائياً أنه الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة البحث على الاستبانة المعدة لقياس واقع استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت بالتعلّم الإلكتروني والمتضمن للمجالات التالية (مهارات التعلم الإلكتروني، مهارات إدارة التعلم الإلكتروني، مهارات تقويم التعلم الإلكتروني).

حدود البحث:

تم تطبيق البحث الحالي ضمن الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على موضوع مدى وعي معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت بالتعلم الإلكتروني وواقع استخدامهم له في التدريس.
- الحدود البشرية: اقتصر البحث على عينة من معلمي اللغة الإنجليزية في دولة الكويت.
- الحدود المكانية: اقتصر تطبيق البحث على مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.
- الحدود الزمانية: اقتصر تطبيق البحث على الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية 2021/2022.

الخلفية النظرية للدراسة:

نعيش اليوم عصرًا يسمى عصر الانفجار المعرفي والتكنولوجي، وقد تزايد استخدام التقنيات التكنولوجية في حياة الإنسان يوماً بعد يوم، نتيجة للتسهيلات والفوائد التي تقدمها هذه التقنيات للإنسان في جميع مجالات الحياة، فهي توفر الوقت والجهد، وتسهل التواصل والاتصال بالآخرين، دون اعتبار لحدود الزمان والمكان، فضلاً عن قلة تكلفتها.

مفهوم التعلم الإلكتروني:

يعد التعلم الإلكتروني أسلوباً من أساليب التعليم المستخدمة لإيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت، وأقل جهد وأكبر فائدة، وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين، ويتم فيه استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة (عبد النعيم، 2016).

وذكر عزمي (2008) أن التعلم الإلكتروني يشير إلى عمليات التعليم أو التدريب التي يستخدم فيها الوسائط المتعددة والفائقة التفاعلية، وأجهزة الحاسب الآلي، وبعض التقنيات المتمثلة في شبكة الإنترنت، بحيث يرتبط المحتوى الإلكتروني المقدم عبر هذه التقنيات بكل مما يلي: الأهداف التعليمية، خصائص المتعلمين وأنماط تعلمهم، طرق التدريس، الوسائط التعليمية، والقدرات المعرفية والمهارات.

ويُعرف التعلم الإلكتروني أنه نظام تعليمي يتم تخطيطه وإعداده وتنفيذه إلكترونياً عبر تقنية المعلومات والاتصالات المتاحة داخل شبكة الإنترنت (Ismail, 2003). كما يعرف أنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء أكان عن بُعد أم في القاعة الدراسية (عبد الحي، 2005).

ويعرف كذلك أنه ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط التكنولوجية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين دون اعتبار للحواجز الزمانية والمكانية وقد تتمثل تلك الوسائط الإلكترونية في الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل: الكمبيوتر وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية، أو من خلال شبكات الحاسب المتمثلة في الإنترنت وما أفرزته من وسائط أخرى مثل المواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية (الحلفاوي، 2018).

أي أن التعلم الإلكتروني يمثل أحد أنماط التعليم غير التقليدي، والتي يتم من خلالها توظيف الوسائل التكنولوجية في العملية التربوية، بهدف تقديم المحتوى المعرفي للطلاب سواء داخل الصف أو خارجه بشكل مشوق وممتع.

أنواع التعلم الإلكتروني:

أشار كل من وليد وحازم وبشار (2014) إلى أن أنواع التعلم الإلكتروني تتمثل فيما يلي:

1. **التعلم الإلكتروني غير المتزامن:** هو التعليم غير المباشر الذي لا يتطلب أن يكون المعلمون والمتعلمون على الإنترنت في الوقت نفسه أو المكان نفسه، ويتم التفاعل من خلال بعض تقنيات التعلم الإلكتروني، مثل البريد الإلكتروني أو الشبكات، إذ يتم تبادل المعلومات بين المتعلمين أنفسهم، وبينهم وبين المعلم في أوقات متتالية، وفي هذا النوع يقوم المعلم بتهيئة الدروس ونشرها على الإنترنت، لكي يستطيع الطلاب الحصول عليها كلما كان

بوسعهم ذلك، والتعلم الإلكتروني غير المتزامن هو الأكثر شيوعاً، لأنه يوجد في الوقت المناسب بناءً على طلب المتعلم، ومن مزايا هذا النوع أن المتعلمين لديهم الكثير من التفاعل المنظور، ويمكنهم تلقي اهتمام وتوجيه شخصي من قبل المعلم، ويعد هذا التعلم تعلماً ذاتياً وتفاعلياً.

2. التعلم الإلكتروني المتزامن: هو التعليم المباشر الذي يكون في الوقت الحقيقي، وهو يحتاج إلى وجود المتعلمين في الوقت نفسه أمام أجهزة الحاسوب لإجراء النقاش والمحادثة بين المتعلمين أنفسهم، وبينهم وبين المعلم عبر غرفة المحادثة، أو تلقي الدروس من خلال الصفوف (الفصول) الافتراضية، وهو تفاعل حي بين المعلمين والمتعلمين، وفي هذا النوع من التعليم يحدث اتصال في الوقت نفسه بين المتعلمين، ويتم الوصول إلى المعلومات بشكل فوري، وهذا النوع له القدرة على دعم المتعلمين، وتطوير مجتمعات التعلم، وعادةً ما يتضمن بث صوت المدرب إلى المتعلمين من خلال شبكة الإنترنت السمعية، وتُعد عادة جلسات التعليم المتزامنة على مواقع الويب، ويمكن التسجيل في الوقت المحدد، ويتم التواصل المباشر مع المعلم، وهي تشمل المحادثة والفيديو وعقد المؤتمرات الصوتية، ومن مزايا هذا النوع توفير المعلومات الفورية عن أداء المتعلم وتعديل عملية التعليم بشكل فوري.

وهذان الأسلوبان يتيحان للمتعلم الفرصة الكافية للتعلم وفقاً لما يريد تعلمه، ووفقاً لميوله سواء كانت فردية فيتم التعلم من خلال الأسلوب غير المتزامن، كما يمكنه التعلم بشكل جماعي من خلال الأسلوب المتزامن في حال رغبته في اكتساب خبرات من الآخرين، والحصول على توجيه ومساعدة من قبل المعلمين.

أهمية التعلم الإلكتروني وأهدافه:

أصبح الاهتمام بدمج المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية من الاتجاهات الحديثة التي تعنى بها المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها، ويعود السبب في ذلك لإيمان القائمين على هذه العملية بالآثار الكبرى التي تعود على تحقيق الأهداف التعليمية، وكذلك على تمكين الأجيال من مسايرة متطلبات العصر من وعي معلوماتي ونهج في التفكير، ومسايرة للانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي، وقد لعب التعلم الإلكتروني دوراً كبيراً في تطوير أساليب التعليم والتعلم، مما أتاح الفرصة لتحسين هذه الأساليب من خلال توفير المناخ التربوي الفعال، والذي يساعد على إثارة اهتمام الطلاب وتحفيزهم، والتغلب على الفروق الفردية بينهم بطريقة فعالة (رمزي، 2016).

كما أن هناك عدداً من العوامل التي أبرزت أهمية التعلم الإلكتروني ومنها:

1. تحقيق الاتصال الحقيقي والوصول إلى المناهج في أي وقت.
2. نمو الطلب على المعرفة، حيث أصبحت المعرفة وتقنياتها من أهم العناصر لعبور الفجوة الرقمية في الوقت الراهن، فالاستثمار في الإنسان وتنمية مهاراته ومعرفته أصبحت أساس الارتقاء بالبنية الأساسية للتنمية.
3. تعدد مصادر المعرفة بسبب الاتصال بالمواقع المختلفة على الإنترنت.

4. توسيع نطاق التعليم وفرص القبول المرتبطة بمحدودية الأماكن الدراسية.
5. سرعة تطوير المناهج وتغييرها بما يواكب المستحدثات ومتطلبات العصر.
6. تحسين وإثراء مستوى التعليم وتنمية القدرات الفكرية (زيتون، 2005).

تتعدد أهداف التعلم الإلكتروني وتمثل فيما يلي:

1. خلق بيئة تعليمية تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة.
2. دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدین، من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والنقاشات الهادفة.
3. إكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
4. إكساب الطلاب المهارات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات.
5. نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية.
6. إيجاد شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية.
7. تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم (Akyüz & Samsa, 2009).

وفي سياق متصل أوضح الحيلة (2004) أن أهداف التعلم الإلكتروني تتمثل فيما يلي:

1. تحقيق رضا المستفيدين عن الخدمة التعليمية.
2. توسيع الرقعة الجغرافية للمؤسسات التعليمية ووصولها للمناطق النائية.
3. مساعدة المعلمين في إعداد المواد التعليمية للطلاب، وتعويض نقص الخبرة لدى بعضهم.
4. تقديم الحقائق التعليمية بصورتها الإلكترونية للمعلم والطالب معاً، وسهولة تحديثها مركزياً من قبل إدارة تطوير المناهج.
5. إمكانية التعويض في نقص الكوادر الأكاديمية والتدريسية في المؤسسات التربوية عن طريق الصفوف الافتراضية.
6. نشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر.

مميزات التعلم الإلكتروني:

أشار آل عامر (2013) إلى أن مميزات التعلم الإلكتروني تتمثل فيما يلي:

1. ينمي لدى الطالب مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر، وكذلك البحث عن المعرفة، ويزيد الفاعلية في دور الطالب أثناء عملية التعلم، ويجعله ذو دور أساسي في هذه العملية وليس ثانوياً.
2. يساهم في توفير جو من الخصوصية للطلاب، ويتيح له فرصة التعلم وفقاً لقدراته دون الخوف من الحرج من الأقران، كما يوفر فرصة التواصل المستمر بين الطالب والمنهج طوال الوقت.
3. يوفر أوقات الطلاب التي تستهلك في الانتقال من البيت إلى قاعة الدراسة أو بين القاعات.

4. يجعل التعليم أكثر جاذبية وإثارة للطالب، كما يتيح إمكانية إيصال المعرفة من خلال استخدام وسائط مختلفة مرئية أو مسموعة أو مقروءة.
5. يسمح بتعليم أعداد أكبر من الطلبة، كما يساهم في تبادل الخبرات ووجهات النظر المختلفة بين الطلبة.
6. يتيح التعلم دون التزام بالحضور الفعلي، وما يكتنفه من صعوبة لبعض الطلبة.
7. يساهم في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلم، كما يعطي الحرية والجرأة للطالب في التعبير عن نفسه.

كما يتسم التعلم الإلكتروني بالعديد من المميزات، من أهمها:

1. محاكاة بيئات الحياة الواقعية، وتوفير بيئة اتصال ثنائية الاتجاه تحكم حواجز قاعة الدراسة، وتربطها بالعالم وبيئة المتعلم.
2. تمكين المتعلم من الاعتماد على الذات، وتنمية مهارات التعلم الذاتي لديه، وجعل التعلم تعلمًا تفاعليًا، والتأكيد على بقاء أثره.
3. تقديم بيئة تعليمية مرتبة كمطلب للتعليم الفعال، عن طريق تنوع أساليب وإستراتيجيات تقديم المعلومات.
4. تطبيق فكرة التعلم الملائم من خلال إتاحة الوصول إلى المزيد من المعلومات بطرق أكثر وأيسر للمعرفة حسب الطلب.
5. تحقيق مبدأ التعلم للإتقان، عن طريق توافر توقعات واضحة ومحكات محددة لما يكون عليه النجاح في أداء المهام، والكشف عن أسباب التأخر أو التعثر في التعلم وعلاجه.
6. تقليل المشاكل السلوكية في بيئة الصف من خلال زيادة دافعية المتعلم للتعلم (أمين، 2000).

عناصر التعلم الإلكتروني:

توجد مجموعة من العناصر المرتبطة بالتعلم الإلكتروني، والتي يجب توافرها لكي يتحقق التعلم الإلكتروني بشكل فعال، وهذه العناصر أشار إليها التودري (2004) فيما يلي:

1. المتعلم الإلكتروني: يقصد بالمتعلم الإلكتروني الطالب الذي يتعلم من خلال أسلوب التعليم والتعلم الإلكتروني.
2. المعلم الإلكتروني: هو المعلم الذي يشرف على عملية التعلم الإلكتروني، ويتفاعل مع المتعلمين، ويوجه تعلمهم ويقوم أدائهم.
3. الفصل الدراسي: يقصد به الفصل الدراسي العادي المزود بالأجهزة والبرمجيات والاتصالات اللازمة لاستخدام التعلم الإلكتروني.
4. الكتاب الإلكتروني: هو المقرر التعليمي المشابه للكتاب المدرسي المعروف، إلا أنه يختلف في شكله ويتفوق عليه في محتواه، وقد يشتمل على نصوص مكتوبة، وصور ومقاطع فيديو تجعل المحتوى التعليمي أكثر متعة وأوضح للطالب، ويمكن أن يكون الكتاب الإلكتروني موجوداً على صفحات الإنترنت أو منسوخ على اسطوانة ممغنطة.

5. المجالات الإلكترونية: يتم في المجالات الإلكترونية جمع بعض المقالات والنصوص والصور والمشاهد التي تخدم موضوعاً علمياً أو خبرياً، بحيث تنشر من خلال الشبكة العالمية الإنترنت أو على أسطوانة ممغنطة.
 6. المكتبات الإلكترونية: المكتبة عنصر مهم في التعليم، ومن هذا المنطلق فإن المكتبة الإلكترونية من العناصر المهمة للتعليم الإلكتروني، ويتم من خلالها تقديم محتوى كبير من المجالات والكتب الإلكترونية، التي يمكن تصفحها من خلال الإنترنت، أو من خلال الحصول على أجزاء منها من خلال زيارة المكتبة الإلكترونية.
 7. البريد الإلكتروني: هو وسيلة مهمة وفعالة في التعلم الإلكتروني، حيث يتم من خلاله التواصل بالرسائل الإلكترونية بين الطلاب وبعضهم بعضاً، وكذلك بينهم وبين معلمهم، وأيضاً التواصل بين المؤسسات التعليمية والبحثية المختلفة.
 8. المؤتمرات التعليمية الإلكترونية: إن المؤتمرات التي تدرس موضوعات تهتم الطلاب والباحثين أمر يهتم به التعليم، ويخصص له قدراً من الإمكانيات المادية والبشرية، ويأخذ قدراً كبيراً من التنسيق، إلا أن التقنية كأحد تطبيقاتها في التعليم يمكن أن تسهل عقد مؤتمر تعليمي علمي يضم متحدثين وخبراء وحضور من أقطار مختلفة، ليحقق القدر الأكبر من الانتشار والفائدة وذلك من خلال شبكة الإنترنت، حيث يكون كل من المتحدثين في جامعته أو حتى في منزله وكذلك الطلاب أو المهتمين قد يكونون في قاعة تبعد عنه آلاف الكيلومترات، أو حتى في منازلهم، وهذه خدمة مهمة يتيحها التعلم الإلكتروني.
 9. الفصول الافتراضية: عبارة عن فصل تخيلي يحاكي الفصل الحقيقي، يتم برمجته ووضعه على صفحة خاصة على الإنترنت، بحيث يحضر الطلاب والمعلم في وقت محدد، ويتم التفاعل فيما بينهم إلكترونياً.
 10. المعامل الافتراضية: هي معامل تخيلية تحاكي المعامل الحقيقية، بحيث يتم برمجتها ونشرها على الإنترنت، أو على أسطوانات ممغنطة، ويتم من خلالها تطبيق التجارب العلمية بشكل يحاكي الواقع.
- متطلبات تطبيق التعلم الإلكتروني:**

يوجد عدد من المتطلبات اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني تتلخص فيما يلي:

1. القوي البشرية: يشمل هذا العامل مدى الالتزام والجدية من قبل صانعي القرار في المؤسسات التعليمية المسؤولة عن توظيف وإدخال التعلم الإلكتروني، والمهارة من قبل جميع العاملين على تخطيط وتصميم وإدارة وتقويم التعلم الإلكتروني.
2. المصادر: تشمل مصادر التمويل المسؤولة عن توفير التكلفة المادية اللازمة لإنتاج برامج التعلم الإلكتروني، ومصادر المعرفة اللازمة لإنشاء نظام التعلم الإلكتروني.
3. البنية التحتية: تشمل ما يحتاجه التعلم الإلكتروني من إمكانيات وتجهيزات مثل أجهزة الحاسوب والبرامج متعددة وفائقة الوسائط والتجهيزات اللازمة في معالجة المقررات وتصميمها ورفعها على أجهزة الخادم server

لإتاحتها على شبكة الإنترنت ومختلف التجهيزات اللازمة لتصميم وبناء مواقع الإنترنت التعليمية (قنديل، 2006).

وحدد عليوة (2010) عدداً من المتطلبات اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني ومنها ما يلي:

1. المتطلبات الواجب توافرها لدى الطلبة: إن نجاح الطالب في التعلم الإلكتروني يتطلب منه أن يكون راغباً في مثل هذا النوع من التعليم، وأن يكون ملماً بثقافة الكمبيوتر، وكيفية استخدام الإنترنت، وطرق البحث عن المعلومة، وخدمة نقل الملفات، وخدمة مجموعات الأخبار، بالإضافة إلى خدمة البريد الإلكتروني، التي تمكنه من إرسال الرسائل واستقبالها، وغير ذلك من الخدمات التي تساعده في التعلم الإلكتروني.
2. المتطلبات الواجب توافرها في المعلم: يتطلب التعلم الإلكتروني من المعلم أن يفهم خصائص الطلاب واحتياجاتهم عبر الإنترنت، وأن يكون ملماً بثقافة الكمبيوتر واستخدام الإنترنت، من حيث نظم تشغيل الكمبيوتر وفهم أدواته، ونظم العرض المستخدمة، بجانب المتطلبات العادية للمعلم، مثل المشاركة في وضع المقررات بما يتوافق مع متطلبات التعليم القائم على الإنترنت، وتصميم الاختبارات وأساليب التقويم المختلفة، وتصحيح الاختبارات والتكليفات والمشروعات التي يرسلها الطلاب إليه، والتوجيه والإشراف العلمي والتربوي، بالإضافة إلى كتابة التقارير الدورية عن الطلاب، إلى غير ذلك مما يحتاجه التعلم الإلكتروني.
3. المتطلبات الواجب توافرها في الإداريين: يعد الإداريون من العناصر المؤثرة في نجاح العملية التعليمية القائمة على الإنترنت، حيث يتطلب منهم القيام ببعض الأدوار مثل توفير تسهيلات تكنولوجية واسعة وشاملة، لعرض المقررات عبر الإنترنت، وتنظيم مواد التعلم وتسجيل الطلاب، ووضع الجدول الزمني للمقررات وتقارير الدرجات، ومساعدة أعضاء هيئة التدريس في إعداد المواد التعليمية، وإدراج برامج الفصول الافتراضية، وتقسيم الطلاب المقيد في المقررات عبر الإنترنت في مجموعات، حتى يستطيع المعلم التفاعل معهم بسهولة، بجانب التسويق لتلك المقررات في العالم في وسائل الإعلام المختلفة.
4. المتطلبات الواجب توافرها في المقرر: ليست كل مادة دراسية يمكن أن تدرس بسهولة عبر الإنترنت، ويفضل في المواد التي تدرس عبر الإنترنت أن تكون مواد علمية أكاديمية، تتضمن تعلم المفاهيم والمبادئ، وممارسة النقاشات، وكتابة التقارير، وحل المشكلات؛ على عكس المواد التي تعتمد على مهارات الصوت ولغة البدن، حيث يعد التفاعل والسلوك الإنساني جوهر هذه المهارات، التي يفضل أن تعلم في بيئة التعليم التقليدي.

المعوقات التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني:

أوضح الطيطي (2008) وعليوة (2006) أن هناك جملة من المعوقات التي قد تسهم في الحد من تطبيق التعلم الإلكتروني والاستفادة منه في مجال التعليم، وتتمثل فيما يلي:

(أ) المعوقات التقنية: ومنها ما يلي:

1. المتعلمون بحاجة إلى المعدات اللازمة للتعليم الإلكتروني، وتتمثل في أجهزة الحاسوب وغيرها من المستحدثات التكنولوجية، فضلاً عن الإنترنت.
2. عدم توافر شبكة عالية القدرة لضمان سرعة تنزيل المناهج والبرمجيات التعليمية التي توفر تطبيقات هذا النوع من التعليم، يؤدي إلى الحد من انتشار التعلم الإلكتروني وصعوبة تطبيقه.
3. حدوث خلل مفاجئ في الشبكة الداخلية أو الخارجية أو أجهزة الحاسوب، مما يؤدي إلى انقطاع الخدمة أثناء البحث والتصفح أو إرسال الرسائل، مما قد يفقد المتعلم أو الباحث الكثير من البيانات التي كتبها أو جمعها.
4. ضعف تطوير المناهج الدراسية بما يتناسب مع التطور التقني والتعلم الإلكتروني، من خلال ربط المناهج والمواد التعليمية بالتقنية المعاصرة، وتحقيق مبدأ الجودة الشاملة في الخدمة التعليمية.
5. عدم توافر تطبيقات التعليم الإلكتروني باللغة العربية، وهذا يمثل تحدياً لم يكن بالإمكان تجاوزه، إلا من خلال الاعتماد على الذات وتشجيع شركات البرمجة المحلية للخوض في هذا المجال مع صعوبته ومحاولة إنتاج ما تحتاج إليه المؤسسة في هذا المجال.
6. إن التطور السريع في المعايير القياسية العالمية يتطلب تعديلات وتحديثات كثيرة في المقررات الإلكترونية.

(ب) المعوقات المالية: ومنها ما يلي:

1. تطبيق التعلم الإلكتروني يحتاج إلى امتلاك المتعلمين خبرة باستخدام الحاسوب والإنترنت، وفي حالة عدم امتلاكهم الخبرة ينبغي على المؤسسة التعليمية إقامة دورات للمتعلمين لتعليمهم كيفية العمل على الحاسوب، وهذا ما يؤدي إلى تحمّل المؤسسة بعض التكاليف الإضافية.
2. قلة الحوافز التي تعطى للمعلمين جزاء إقامة هذه الدورات، وبالتالي فإن هذا يمثل عقبة أمام تطبيق التعلم الإلكتروني.
3. عدم انتشار أجهزة الحاسوب ومحدودية تغطية الإنترنت وبطئها النسبي وارتفاع سعرها له الأثر الكبير في عدم تطبيق هذا النوع من التعليم.
4. الاستعانة بالفنيين والاختصاصيين لمتابعة عمل أجهزة الحاسوب والشبكة وصيانتها يحتاج إلى أموال الباهظة.
5. تكلفة إنشاء البرنامج الدراسي، فضلاً عن تكلفة تصميم المناهج التعليمية وفقاً لحاجات المتعلمين.
6. لا بد من توافر قاعات دراسية مخصصة لتطبيق التعلم الإلكتروني، وهذا ما يؤدي إلى تكاليف إضافية.
7. عدم توافر مولدات كهربائية في المؤسسة التعليمية للاستفادة منها أثناء التوقف المفاجئ في التيار الكهربائي، يمنع تطبيق التعلم الإلكتروني.

(ج) المعوقات البشرية: ومنها ما يلي:

1. عدم الأخذ بعين الاعتبار الكادر البشري عند تطبيق التعلم الإلكتروني في المؤسسة التعليمية، من خلال حصولهم على دراسات مكثفة باللغة الإنجليزية، ومساعدتهم في ذلك من قبل الدولة عن طريق الدورات المجانية المدعومة بالشهادات يمثل عائقاً أمام تطبيق التعلم الإلكتروني.
 2. قلة وجود الكوادر البشرية الفنية والتعليمية القادرة على النهوض بهذا النوع من التعليم على صعيد المجتمع.
 3. قلة الدورات التدريبية التي تقيمها المؤسسة التعليمية للمعلمين، إذ إن هناك شحاً كبيراً بالمعلم الذي يجيد فن التعلم الإلكتروني، ومن الخطأ التفكير بأن جميع المعلمين في المدارس أو المؤسسة التعليمية يُمكن أن يسهموا في هذا النوع من التعليم.
 4. يجب توفير عددٍ كافٍ من الكوادر البشرية المؤهلة القادرة على متابعة عمل النظام المتراخي الأطراف وصيانتها، وضمان انسياب المعلومات في جميع الاتجاهات داخل الشبكة الحاسوبية.
 5. قد يشعر بعض المعلمين بالإحباط لاعتقادهم بعدم أهمية التعلم الإلكتروني، وأنه لا قيمة له، فضلاً عن الاتجاه السلبي لبعض أعضاء الهيئة التدريسية ضد التعلم الإلكتروني.
 6. حجم العمل الكبير لأعضاء هيئة التدريس الذي يكلفون به من قبل الإدارة يمنع من تطبيق التعلم الإلكتروني.
 7. بعض المعلمين يعتقدون أن التعلم الإلكتروني غير مهني بسبب عدم وجود إشراف مباشر على تعليم المتعلمين، وهذا ما يمنعهم من تطبيق هذا النوع من التعليم.
 8. عدم وجود مشرفين فنيين على القاعات الدراسية التي تحتوي على أجهزة الحاسوب وأجهزة العرض، لتقديم الصيانة المستمرة للأجهزة، وتوفير البرامج اللازمة التي تخدم المنهج ومتطلباته والدعم المتواصل للمعلمين.
- وهناك عدد من المعوقات الأخرى التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني في المجال التربوي منها ما يلي (سيفين،

:2015)

1. معوقات خاصة بالمعلم: منها الإجراءات الروتينية المعقدة واللوائح البالية المحبطة لكل جديد.
2. معوقات خاصة بالنظام التعليمي: منها نقص التمويل وعدم توافر المرونة والمناخ المناسب لتقبل المستحدث.
3. معوقات خاصة بالمجتمع: المجتمع كالأفراد والمنظمات لديه طبيعة لرفض المستحدثات الجديدة خاصة التعليمية منها لأنها تمس مستقبل أبنائهم وحياتهم الأسرية.

استخدام التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية:

تعددت مجالات الاستفادة من إمكانات ووسائل التعلم الإلكتروني في مجال تعليم اللغة الإنجليزية، لتشمل كل البرامج والاستخدامات التطبيقية في هذا المجال، وذلك بهدف زيادة فاعلية الخدمات التعليمية وكفاءتها، كما

أسهم انتشار استخدام أساليب الاتصال الإلكتروني في إعادة تشكيل استخدامات الكمبيوتر في مجال تعلم اللغات، حيث أشار الجزار (2002، 249) وخميس (2003) إلى أن مزايا استخدام التعلم الإلكتروني في مجال تعلم اللغة الإنجليزية تتمثل في الآتي:

- 1- توفير التعلم القائم على الخبرة.
 - 2- زيادة الدافعية.
 - 3- تحسين تحصيل المتعلمين.
 - 4- توفير مصادر تعلم حقيقية.
 - 5- زيادة التفاعلية.
 - 6- تحقيق التفريد.
 - 7- إتاحة التنوع في التغذية الراجعة في تقديم التعليم العلاجي.
 - 8- تعدد مصادر المعلومات.
 - 9- توسيع آفاق الفهم، وبناء المعرفة أكثر من تلقها، وأتاح ذلك الوصول إلى موضوعات تلبى احتياجات المتعلم للكتابة وجمعها والوصول بالمنتج المكتوب إلى درجة مقبولة من التكامل.
- وفي سياق متصل حدد إسماعيل (2009) أن مكونات وحدات التعلم الرقمية تتميز بجملة من الخصائص تجعل منها أداة فاعلة في تعليم وتدريب اللغة الإنجليزية وهي:

- 1- **قطعة من النص:** يقصد به كل ما تتضمنه واجهات المستخدم من بيانات مكتوبة لتوضيح المكونات المختلفة لأحد الموضوعات ومنها النصوص العادية وتستخدم في كتابة العناوين الرئيسية والفرعية، وكتابة مسميات الأدوات والقوائم، وتوضيح الأفكار، وشرح مكونات الصور والرسوم وعرض توجيهات إرشادية، وتقديم تغذية راجعة ومنها النصوص التشعبية وتستخدم ربط البيانات ببعضها وبصورة تمكن المستخدم من التعرف على بيانات عن البيانات عن طريق الانتقال إلى واجهات أخرى.
- 2- **الصورة:** هي صور ثابتة لأشياء حقيقية تمد المتعلم باتصال دقيق مع الواقع، وتضم الصور الفوتوغرافية، والصور الرقمية، والصور الملتقطة بالأقمار الصناعية والصور الجوية.
- 3- **الصوت (اللغة المسموعة):** تتمثل في الأحاديث المسجلة بلغة ما، مثل التعليقات التي تستخدم في عرض بعض البيانات والمعلومات المرتبطة بالموضوع أو عرض بعض التعليمات والإرشادات، كما تتمثل في عرض الأصوات الحقيقية لبعض الظواهر الطبيعية وغير الطبيعية مثل صوت (الرياح، الأمطار، الحيوانات، والطيور، والزواحف، والآلات).
- 4- **الرسوم البيانية:** هي الصور التي تعرض العلاقة بين متغيرين أو أكثر من البيانات في شكل خطوط أو أعمدة أو منحنيات أو دوائر بيانية وتضم الرسوم البيانية الخطية والدائرية والأعمدة المخروطية والمجسمة.

5- الرسوم المتحركة: عبارة عن تتابعات من الرسوم الخطية الثابتة المسلسلة التي تعرض بسرعة معينة وفي تتابع، بحيث تبدو هذه الإطارات عند عرضها متحركة.

6- لقطة الفيديو: هي لقطات فيلمية متحركة سجلت بطريقة رقمية تعطي للمتعلم الفرصة لمشاهدة أحداث وظواهر لا يستطيع مشاهدتها بصورة مباشرة، نظراً للبعد الزمني أو المكاني والخطورة والحجم والتكلفة، كما تضيف الواقعية والمتعة على المتعلم.

نماذج من الوسائل الإلكترونية المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية:
(أ) البودكاست:

يعد البودكاست من أهم الوسائل الإلكترونية التي يتم استخدامها في تعليم اللغات واللغة الإنجليزية على وجه التحديد؛ إذ يمكن للبودكاست أن يدمج بشكل طبيعي في المساقات التي تعتمد على الصوتيات، وخصوصاً في تعلم اللغات الأجنبية ومن المميزات الأساسية من استخدام البودكاست، أنه يسمح بمرونة كبيرة للطلاب في فرصة الاستماع إلى اللغة من أصحابها دون الحاجة إلى ضرورة التواجد في مختبر الحاسب الآلي أو الغرفة الصفية، والبودكاست أحد تقنيات الجيل الثاني للويب التي تساعد المتعلمين على أداء المهام المنوطة بهم بدقة وتكون على هيئة وسيط رقمي في شكل ملفات (mp3, mp4, wma) يتم تحميلها على الويب سواء من خلال أشخاص أو محطات إذاعية أو من خلال شركات أو منظمات ترغب في بث المعارف والمهارات في شكل صوتي أو فيديو (Gorjian & Shahramiri, 2013, 194).

وتتألف البودكاست من تسجيلات مرئية أو صوتية (mp3, mp4) تحتوي على حوار أو كلام أو موسيقى يتم تحميلها بشكل مباشر على سطح المكتب للكمبيوتر الشخصي أو أجهزة الآيبود iPod وأجهزة الآيفون iPhone، أو أجهزة مشغلات الوسائط (mp3, mp4) عن طريق برامج يتم تثبيتها على الأجهزة تسمى Pod Catcher مثل برامج Google Reader كما يمكن أن يتم تحميلها على الأجهزة المحمولة وتوزيعها ونشرها عن طريق الإنترنت، والبودكاست لديها القدرة على تحويل المواد الرقمية إلى مواد محمولة في أي وقت وفي أي مكان وأيضاً تخبر المشترك بوجود مواد جديدة متاحة لديه، وتسمح البودكاست للمعلمين بإعادة هيكلة وقت الحصة بحيث يمكن للمتعلمين استخدام الأجهزة المختلفة (mp3, mp4 & iPod) بمراجعة ما تم تعلمه داخل الفصل وذلك يساعدهم على بناء المهارات الشفوية والسمعية المختلفة وزيادة قدراتهم اللغوية (Facer; Abdous & Camarena, 2009).

وفي سياق متصل يشير الفار (2012) وهوم (2007) (Hom, 2007) والخليفة (2006) إلى أن أهمية استخدام البودكاست في تعليم اللغة الإنجليزية تتمثل في الآتي:

1- تسجيل المحاضرات وبثها: تعمل معظم الجامعات الكبرى في الولايات المتحدة مثل جامعة بيركلي (Berkeley) وستانفورد (Stanford) على تسجيل محاضراتها وبثها عن طريق خدمة iTunes المقدمة من شركة أبل، فقد قامت

شركة أبل بتقديم خدمة مجانية للجامعات الأمريكية تدعى iTunes تعمل هذه الخدمة عن طريق تخصيص مساحة من خدمة iTunes لكل جامعة تود بث محاضراتها الصوتية أو المسجلة بالفيديو عبر الإنترنت لطلبتها المسجلين في الجامعة عن طريق استخدام برنامج iTunes ويتوجب على الطالب أن يدخل على الخدمة باسم المستخدم وكلمة المرور التي وفرتها له الجامعة لتعرض له صفحة عليها شعار الجامعة والمواد الصوتية التي يمكن تحميلها على جهازه المكتبي أو على مشغل iPod ولا يعني ذلك إلزامية وجود برنامج iTunes، ويمكن للجامعات غير المسجلة في الخدمة تسجيل المحاضرات بصيغة MP3 ووضعها مباشرة على موقع الجامعة لتحميلها.

2- تعليم اللغة: هناك العديد من معاهد اللغة التي تعتمد على تقنية التدوين الصوتي لتدريب طلبتها على نطق الكلمات أو الاستماع للحوارات وغيرها. فموقع مثل English as a Second Language Podcast لتعليم اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها، والذي يشرف عليه عدد من الأساتذة الجامعيين في اللغويات، يوفر عددًا كبيرًا من الملفات الصوتية التي يمكن تحميلها بواسطة برنامج iTunes أو مباشرة من الموقع والاستفادة منها.

3- التدريب تحت الطلب: قام مستشفيان في مدينة جلاسكو في المملكة المتحدة باستخدام تقنية التدوين الصوتي لتدريب الأطباء الجدد على دراسة حالات معينة وذلك بتحميل مقاطع صوتية تدريبية على جهاز iPod، ويعني ذلك أنه بالإمكان نشر المواد التدريبية على هيئة ملفات صوتية للاستماع إليها ومن ثم القيام بنشاط مساند على أجهزة الحاسب مثلاً لقياس مدى استيعابهم للمادة التدريبية.

4- الكتاب الناطق: قدمت تقنية التدوين الصوتي عبر شبكة الويب بعداً آخر للمصادر التربوية في التعليم، فانتشر ما يعرف بالكتاب الناطق Audio Book الذي انتشر بسرعة بعد انتشار مشغلات الصوت الرقمية حيث أصبح بإمكان المتعلم تحميل الكتب الصوتية وسماعها أثناء تنقله بالحرم الجامعي أو قيامه بأعمال أخرى.

(ب) نظام مودل Moodle لإدارة المقررات الإلكترونية واستخدامه في اللغة الإنجليزية:

برنامج المقررات الدراسية Moodle هو أحد برامج إدارة المواقع التعليمية التي يطلق عليها LMCS ، ومن خلاله يستطيع أي معلم، أو مهتم بالتربية والتعليم إنشاء، وتصميم موقع خاص به بسهولة، وخلال دقائق معدودة، وليس شرطاً أن يكون معلماً لمادة الحاسب، أو تخصصه حاسب آلي (الموسى والمبارك، 2005).

ويعد Moodle نظاماً مفتوح المصدر، ومجانياً أنتجته وتدعمه جمعية مودل Moodle التي تضم أكثر من 80000 عضو من المطورين يمثلون 7000 مؤسسة تعليمية في جميع أنحاء العالم، والنظام معرب؛ حيث يتوافر له واجهة عربية، ويتضمن خدمات ذات مميزات قد يتفوق بعضها على الأنظمة التجارية المغلقة، وتستخدمه المؤسسات التعليمية التي تطبق التعليم الإلكتروني، والسبب يكمن في أنه مع تزايد أعداد الطلاب في المؤسسة، وبدأت تظهر مشكلات مع تلك النظم التجارية، أما نظام مودل، فيتم تحديثه بشكل مستمر، ودون أي تكلفة لاستخدامه مع توفيره بعدد كبير من اللغات العالمية (إسماعيل، 2009).

- وأشار الموسى والمبارك (2005) إلى أن برنامج Moodle يقدم مجموعة من الأدوات التي تساعد المعلم وخاصة معلم اللغة الإنجليزية على نشر المحتوى التعليمي، والتحكم في الطلاب، ومن هذه الأدوات:
- 1- وضع مواد دراسية مختلفة في الموقع، وتحديد المعلمين المشرفين عليها.
 - 2- أداة إرسال المهام، والواجبات إلى الطلاب.
 - 3- أداة وضع الملاحظات، والمذكرات، والمراجع، والتمارين، والاختبارات للطلاب.
 - 4- أداة منتدى الحوار بين الطلاب، والمعلمين، أو بين المعلمين أنفسهم.
 - 5- أداة للاستفتاء وتحميل الملفات.
 - 6- إمكانية معرفة زوار الموقع من طلاب ومعلمين.
 - 7- إمكانية معرفة الطلاب لدرجاتهم.
 - 8- إمكانية تطويره، وتحسين مظهره، وتعديل شكل الصفحة الرئيسية.
 - 9- مجانيته، ودعمه للغة العربية، وسهولة تركيبه.
 - 10- وجود لوحة تحكم لإدارة الموقع.

(ج) المواد الصوتية وأهميتها في تدريس اللغة الإنجليزية:

تستخدم وسائل تعليمية عديدة في خدمة تعليم اللغات، ومنها اللغة الثانية، كاللغة الإنجليزية، ولعل التسجيلات الصوتية من الوسائل التعليمية التي تغطي بشكل واضح مهارتي الاستماع والتحدث، وبالتالي التأثير الكبير في اكتساب لفظ الكلمات بشكل مناسب، خصوصاً إذا كانت هذه التسجيلات من أصحاب اللغة أنفسهم، وقد حددت كورينا (Kurkina, 2008) أهم مزايا المواد الصوتية في تعليم اللغة الإنجليزية في الآتي:

- 1- تنوع اللغة: تساهم التسجيلات الصوتية في عرض محادثات مختلفة تتنوع جغرافياً في التحدث باللغة الإنجليزية مما يمكن أن يساعد الطالب على فهم اللحن في اللغة بغرض فهم المتحدث، وتجنب اللحن الشخصي له، عندما يستخدم مهارة التحدث باللغة الإنجليزية.
- 2- أصالة اللغة: إن اللغة الموجهة في التسجيلات الصوتية سواء كانت عبر وسائط الاتصال والإعلام أو المرافقة للكتب المدرسية أو الكتب المخصصة لتعليم اللغة، هي لغة تتضمن رسالة اتصالية موجهة إلى الناطقين بها، مما يجعل هذه الرسائل وخاصة البث الإذاعي والتلفزيوني والمواد السمعية المرافقة للكتب المدرسية، واضحة ومحددة وصحيحة، وتساعد الطالب في اكتساب مهارة الاستماع، وبالتالي مجموعة من مهارات التحدث.
- 3- المدة: يتضمن البث الإذاعي والصوتي تنوعاً في الأفكار والقصص التي تحمل كل واحدة منها فكرة مختلفة، وقد تكون هذه القصص أو الفقرات، قصيرة، وقد تكون منفصلة في الفكرة، أو تكمل بعضها بعضاً ومن المعلوم أن

الملفات الصوتية القصيرة نسبياً، هي الأكثر تفضيلاً في الاستخدام بالغرفة الصفية لأنها تسمح للمعلم بإجراء عمليات المناقشة والحوار مع الطلبة.

4- متوافرة: أي أن التسجيلات الصوتية يمكن أن تتوافر للمعلم والطالب في أي وقت مما يسمح للطلاب باستخدامها خارج وقت الحصة الصفية، وبالتالي يكتسب المهارة وفق سرعته الذاتية.

5- القيمة التربوية: توفر التسجيلات الصوتية تنوعاً في المحتوى التعليمي وتساهم في توفير بيئة تعليمية، غنية بمصادر التعلم، مما يساعد على تشويق الطلبة وإثارة دافعيتهم.

الدراسات السابقة:

فيما يلي بعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث وتم عرضها حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي:

أجرى قادي (2006) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفات اللغة الإنجليزية ومديرات المدارس بمكة المكرمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام استبانة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (11) مشرفة و (85) مديرة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة استخدام معلمات اللغة الإنجليزية للوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة جاءت بدرجة متوسطة.

وهدف دراسة الحارثي (Alharthi, 2016) إلى التعرف على درجة وعي واستخدام معلمي اللغة الإنجليزية بالتعليم الإلكتروني وأدواته والمعوقات التي تحول دون استخدامه في التدريس، وتكونت عينة الدراسة من (22) معلماً للغة الإنجليزية في ينبع، وتم استخدام استبانة إلكترونية لجمع المعلومات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معلمي اللغة الإنجليزية على دراية بأدوات التعليم الإلكتروني، وأنهم على دراية بفائدها في التدريس، كما توصلت النتائج إلى أنهم يستخدمونها في التدريس بدرجة متوسطة، وتوصلت أيضاً إلى وجود بعض المعوقات التي تحول دون استخدامهم للتعليم الإلكتروني في التدريس من أهمها ضعف الاتصال بالإنترنت، ونقص الوقت لدمجها في التدريس ونقص التدريب عليها.

سعت دراسة السبيعي (2017) إلى تحديد واقع استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطبقت استبانة مكونة من جزأين رئيسيين: الأول يتعلق بالمعلومات الشخصية، والثاني يتعلق بمحاور الاستبانة، وتضمن محورين هما: واقع استخدام التعلم الإلكتروني، صعوبات استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة الإنجليزية، وتكونت عينة الدراسة من (142) منهم (134) معلماً و (8) مشرفين تربويين، وقد أشارت النتائج لمحور واقع استخدام التعلم الإلكتروني بدرجة منخفضة، وجاء مستوى الصعوبات بوجه عام بدرجة متوسطة. وكذلك جاءت الصعوبات الخاصة بالبرمجيات

والأجهزة في الترتيب الأول من حيث درجة الصعوبة، تلمها الصعوبات الخاصة بالطالب والمادة، والصعوبات الخاصة بالمعلم. ولم توجد فروق بين استجابات المعلمين والمشرفين في أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية، وكذلك لم توجد فروق بين استجابات أفراد العينة وفقاً للمؤهل والخبرة في أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية، بينما وجدت فروق بين استجابات أفراد العينة وفقاً للدورات التدريبية في أبعاد الصعوبات الخاصة بالأجهزة والبرمجيات.

وهدف دراسة حمادنة والغصاب (2018) إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم الإلكتروني في دولة الكويت، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثان المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة مكونة من (150) معلماً ومعلمة، وتم استخدام استبانة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة كبيرة، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات باستثناء مجال مهارة الحاسب الآلي، وجاءت الفروق لصالح الذكور، كذلك أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهلات العلمية والخبرة التدريسية في جميع المجالات.

وكان الهدف من دراسة الزعبي (Alzu'bi, 2018) التعرف على درجة تطبيق التعلم الإلكتروني لتدريس اللغة الإنجليزية في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتم استخدام استبانة لجمع المعلومات، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (48) محاضراً. وأوضحت الدراسة أنه يتم تطبيق التعلم الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية في أقسام جامعة البلقاء التطبيقية بدرجة متوسطة، كما توصلت النتائج إلى وجود بعض وجهات النظر السلبية تجاه استخدام التعلم الإلكتروني في بيئة اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في أقسام اللغة الإنجليزية.

وهدف دراسة الهباهبة (2018) إلى التعرف على مدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر الطلبة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام استبانة مكونة من (20) فقرة لجمع المعلومات وزعت على (250) طالباً، وأظهرت النتائج أن تقديرات الطالب الأكثر أهمية لمدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية كانت بحسب الترتيب التنازلي على النحو التالي: البيئة المدرسية، الأسرة، المعلم، الطالب. بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والصف الدراسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر ولصالح فئة (15) سنة.

بينما هدفت دراسة كي هيو وسويانساه (Ke Hu & Suyansah, 2020) إلى التعرف على مدى وعي واستعداد معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الثانوية في ماليزيا لتطبيق التعليم الإلكتروني، وتم استخدام الاستبانة الإلكترونية لجمع المعلومات تضمنت عدة أبعاد هي (لاستعداد النفسي، وجاهزية المهارات التكنولوجية، وجاهزية المعدات، وجاهزية المحتوى، واستعداد الموارد البشرية)، وتم تطبيق الاستبانة على (72) معلم لغة إنجليزية، وتوصلت

نتائج الدراسة إلى وجود وعي لدى معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الثانوية في ماليزيا بدرجة كبيرة، كما توصلت إلى وجود استعداد كبير لدى معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الثانوية في ماليزيا لتطبيق التعليم الإلكتروني.

وهدف دراسة لي وآخرين (Lie et al, 2020) إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية في أندونيسيا للتعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، وما هي التحديات التي واجهتهم، وتم استخدام استبانة إلكترونية لجمع المعلومات، وتم تطبيقها على (18) معلم لغة إنجليزية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين يمارسون التعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة وأنهم يكافحون من أجل تحسين مستوى أدائهم، وأن هناك معوقات تعترض ممارستهم للتعليم الإلكتروني منها ضعف التدريب وضعف امتلاك المهارات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني.

وهدف دراسة كيرانجيت وهار وميلور (Keranjit; Har & Melor, 2021) إلى فحص (22) دراسة ومقال تناول استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للتعليم الإلكتروني وتأثير استخدام التعليم الإلكتروني على المعلمين والطلاب، وذلك في الفترة الزمنية من (2016 - 2020)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود اهتمام لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية، كما توصلت النتائج إلى فاعلية التعليم الإلكتروني في أداء المعلمين لأدوارهم بشكل أفضل، كذلك جودة تحصيل الطلاب في مادة اللغة الإنجليزية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة ما يلي:

- قلة الدراسات التي تناولت إدراك وممارسة المعلمين للتعليم الإلكتروني خاصة في دولة الكويت.
- تنوعت أهداف هذه الدراسات حيث هدف بعضها إلى التعرف على مدى استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للتعليم الإلكتروني مثل دراسة كل من: قادي (2006)، والسبيعي (2017)، والحارثي (Alharthi, 2016)، وحمادنة والغصاب (2018)، والزعي (Alzu'bi, 2018)، والهباهبة (2018)، ولي وآخرين (Lie et al, 2020)، فيما هدف بعضها إلى التعرف على مدى وعي معلمي اللغة الإنجليزية بالتعليم الإلكتروني ومنها دراسة كي هيو وسويانساه (Ke Hu & Suyansah, 2020)، وهدفت دراسات أخرى إلى التعرف على مدى استخدام التعليم الإلكتروني في مواد أخرى ومنها دراسة الدليهي (2015).
- استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي، وهو نفس المنهج المستخدم في البحث الحالي، وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات، وهي نفس الأداة المستخدمة في البحث الحالي.
- توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج متباينة، حيث توصل بعضها إلى أن درجة ممارسة التعليم الإلكتروني لدى معلمي اللغة الإنجليزية مرتفعة مثل دراسة حمادنة والغصاب (2018) كي هيو وسويانساه (Ke Hu & Suyansah, 2020)، وتوصل بعضها إلى أن درجة ممارسة التعليم الإلكتروني لدى معلمي اللغة الإنجليزية

متوسطة مثل دراسة قادي (2006) الزعبي (Alzu'bi, 2018) لي وآخرين (Lie et al, 2020)، وتوصل بعضها إلى أن درجة ممارسة التعليم الإلكتروني منخفضة مثل دراسة السبيعي (2017).

وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في مجالات عديدة تتعلق بإعداد البحث الحالي وأهمها ما يلي: تحديد بناء أداة البحث والمتمثلة في الاستبانة؛ كذلك الاستفادة من الإطار النظري؛ والاستفادة في تفسير النتائج التي تم التوصل إليها؛ وتحديد عينة البحث؛ مع التعرف على المناهج المستخدمة والأساليب الإحصائية.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يتلاءم وطبيعة البحث الحالي، فهو من أكثر مناهج البحث التربوي استعمالاً، والذي من خلاله يمكن وصف الظاهرة موضوع البحث وتحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

مجتمع وعينة البحث: تكوّن مجتمع البحث من جميع معلمي المرحلة الابتدائية في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت والبالغ عددهم 647 معلماً ومعلمة، حسب إحصائيات وزارة التربية الكويتية لعام 2021/2022، وتم اختيار عينة ميسرة مكونة من (131) معلماً ومعلمة بنسبة (20.2%) من المجتمع الأصلي للعينة للعام الدراسي 2021/2022، وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة البحث حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	35	26.7
	أنثى	96	73.3
	المجموع	131	100%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	108	82.4
	دراسات عليا	23	17.6
	المجموع	131	100%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	22	16.8
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	35	26.7
	10 سنوات فأكثر	74	56.5
	المجموع	131	100%

أداة البحث:

تم بناء استبانة لجمع المعلومات المتعلقة بالبحث الحالي استناداً إلى دراسات سابقة لها علاقة بموضوع البحث الحالي ومنها دراسة كل من الحارثي (Alharthi, 2016)، والسبيعي (2017)، وحمادنة والغصاب (2018).

- والزعيبي (Alzu'bi, 2018)، وهيو وسويانساه (Ke Hu & Suyansah, 2020)، ولي وآخرين (Lie et al, 2020)، وتم التعديل على الفقرات بما يناسب الهدف من البحث الحالي، وتكونت الأداة من ثلاثة أجزاء هي:
- الجزء الأول: اشتمل على المعلومات الديمغرافية اللازمة عن المستجيب وهي (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).
 - الجزء الثاني: لقياس مدى وعي معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت بالتعلم الإلكتروني، وتكوّن من (33) فقرة موزعة على 5 مجالات هي (مدى الوعي بسمات التعلم الإلكتروني، مدى الوعي بدور المعلم والمتعلم في التعلم الإلكتروني، مدى الوعي بأهمية التعلم الإلكتروني، مدى الوعي بأساسيات التعلم الإلكتروني).
 - الجزء الثالث: لقياس واقع استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت للتعلم الإلكتروني في التدريس، وتكوّن من (33) فقرة موزعة على 3 مجالات هي (مهارات التعلم الإلكتروني، مهارات إدارة التعلم الإلكتروني، مهارات تقويم التعلم الإلكتروني).
- وقد تمّ تحديد الاستجابات بخمس درجات وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي هي (بدرجة كبيرة جداً وتأخذ الرقم (5)، وبدرجة كبيرة وتأخذ الرقم (4)، وبدرجة متوسطة وتأخذ الرقم (3)، وبدرجة قليلة وتأخذ الرقم (2)، وبدرجة قليلة جداً وتأخذ الرقم (1)).
- صدق أداة البحث:**

تم التحقق من صدق أداة البحث بطريقتين هما:

- (1) **صدق المحتوى:** حيث تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين والبالغ عددهم 7 محكمين، وقد طلب من المحكمين تنقيح ومراجعة الاستبانة من حيث درجة وضوح الفقرات وجودة الصياغة اللغوية ودرجة انتمائها للمجال الذي تقيسه، وتعديل، أو حذف أي فقرة يرى المحكمون أنها لا تحقق الهدف من الاستبانة. وبعد ذلك جمعت البيانات من المحكمين، ولم يتم حذف أو إضافة أي فقرات، ولكن تم التعديل على صياغة بعض الفقرات.
- (2) **صدق الاتساق الداخلي:** قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة ثبات استطلاعية تم اختيارها من خارج عينة عشوائياً من معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، وقد بلغ عدد أفراد العينة الاستطلاعية (30) معلماً ومعلمة، وذلك لحساب صدق الاتساق الداخلي، وذلك للوقوف على مدى اتساق كل بند مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وقد أسفرت تلك الخطوة عن ارتباط دال موجب بجميع البنود عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى اتساق الاستبانة بدرجة كبيرة من التجانس الداخلي، كما تم حساب معاملات الارتباط بين

المجالات المكونة لمحور مدى وعي معلمي اللغة الإنجليزية بالتعلم الإلكتروني ومحور واقع استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس مع الدرجة الكلية للمحور، وبين الجدول التالي.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين المجالات المكونة لمحاور الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور

المجال	معامل الارتباط
مدى وعي معلمي اللغة الإنجليزية بالتعلم الإلكتروني	مدى الوعي بسمات التعلم الإلكتروني
	0.71**
	مدى الوعي بدور المعلم والمتعلم في التعلم الإلكتروني
	0.77**
	مدى الوعي بأهمية التعلم الإلكتروني
	0.75**
	مدى الوعي بأساسيات التعلم الإلكتروني
	0.75**
	مدى الوعي بعقبات تطبيق التعلم الإلكتروني
	0.68**
واقع استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للتعلم الإلكتروني في التدريس	مهارات التعلم الإلكتروني
	0.90**
	مهارات إدارة التعلم الإلكتروني
	0.93**
	مهارات تقييم التعلم الإلكتروني
	0.91**

يتضح من جدول (2) أن مجالات محور مدى وعي معلمي اللغة الإنجليزية بالتعلم الإلكتروني تمتعت بدرجة مرتفعة في ارتباطها بالدرجة الكلية للمحور، حيث كانت جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية، حيث تراوحت ما بين (0.43 و 0.77) وهي تشير إلى ثبات التكوين الفرضي للمحور. وأن مجالات محور واقع استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس تمتعت بدرجة مرتفعة في ارتباطها بالدرجة الكلية للمحور، حيث كانت جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية، حيث تراوحت ما بين (0.69 و 0.93) وهي درجات مرتفعة وتشير إلى ثبات التكوين الفرضي للمحور.

ثبات أداة البحث:

تم حساب الثبات من خلال معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحوري الاستبانة، وجاءت جميع المعاملات مرتفعة، وذلك على النحو التالي:

جدول (3)

معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بطريقة كرونباخ ألفا

المحور	عدد البنود	Cronbach's Alpha
مدى الوعي بسمات التعلم الإلكتروني	7	0.65
مدى الوعي بدور المعلم والمتعلم في التعلم الإلكتروني	7	0.71
مدى الوعي بأهمية التعلم الإلكتروني	6	0.86
مدى الوعي بأساسيات التعلم الإلكتروني	5	0.88
مدى الوعي بعقبات تطبيق التعلم الإلكتروني	8	0.83
المحور ككل	33	0.90
واقع استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للتعلم الإلكتروني	7	0.89

0.91	6	مهارات إدارة التعلم الإلكتروني	الإنجليزية التعلم الإلكتروني
0.93	7	مهارات تقويم التعلم الإلكتروني	في التدريس
0.96	20	المحور ككل	

يتضح من جدول (3) أن معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لجميع مجالات محور مدى وعي معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت بالتعلم الإلكتروني تعد مرتفعة إحصائياً، حيث تراوحت ما بين (0.65، 0.88)، وكذلك فإن معامل الثبات لجميع مجالات محور واقع استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت للتعلم الإلكتروني في التدريس مرتفعة إحصائياً حيث تراوحت ما بين (0.89، 0.93).

المعالجة الإحصائية:

- تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتفريغ البيانات للإجابة عن أسئلة البحث على النحو الآتي:
- معامل ألفا كرونباخ وصدق الاتساق الداخلي ومعاملات الارتباط بين المجالات لتحديد درجة صدق وثبات مجالات الاستبانة.
- للإجابة عن السؤالين الأول والثاني: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإجراء تحليل التباين الأحادي.
- وللتعرف على درجة التقدير، اعتمدت الباحثة المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة لتكون مؤشراً على درجة التقدير بالاعتماد على المعيار التالي في الحكم على تقدير المتوسطات الحسابية، وذلك بتقسيم درجات التقدير إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) بالاعتماد على المعادلة التالية وهي معيار التصحيح.
- واعتمدت الباحثة على المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة لتكون مؤشراً على درجة الثقة التنظيمية والولاء الوظيفي وذلك اعتماداً على المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5-1}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

عدد المستويات 3

ومن ثم أصبحت التقديرات كالتالي:

المتوسط الحسابي (من 1: 2.33) مؤشراً منخفضاً.

المتوسط الحسابي (من 2.34: 3.67) مؤشراً متوسطاً.

المتوسط الحسابي (من 3.68: 5) مؤشراً مرتفعاً.

نتائج البحث ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرضاً لنتائج البحث ومناقشتها وفقاً لتسلسل أسئلتها، وذلك على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

والذي ينص على: ما مدى وعي معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت بالتعلم الإلكتروني؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوعي معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت بالتعلم الإلكتروني، وذلك على النحو التالي:

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة لدرجة وعي معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت بالتعلم الإلكتروني مرتبة تنازلياً

الترتيب	رقم المجال	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	1	مدى الوعي بسمات التعلم الإلكتروني	3.20	0.58	متوسطة
3	2	مدى الوعي بدور المعلم والمتعلم بالتعلم الإلكتروني	3.21	0.58	متوسطة
5	3	مدى الوعي بأهمية التعلم الإلكتروني	3.05	0.74	متوسطة
1	4	مدى الوعي بأساسيات التعلم الإلكتروني	3.63	0.77	متوسطة
2	5	مدى الوعي بعقبات تطبيق التعلم الإلكتروني	3.48	0.61	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.31	0.47	متوسطة

يتضح من جدول (4) أن المتوسط الحسابي لمجالات وعي معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت بالتعلم الإلكتروني تراوح ما بين (3.05 - 3.63)، وبدرجة متوسطة لكافة المجالات، وجاء مجال (مدى الوعي بأساسيات التعلم الإلكتروني) في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.63)، وبانحراف معياري بلغ (0.77)، وبدرجة (متوسطة)، تلاه في المرتبة الثانية مجال (مدى الوعي بعقبات تطبيق التعلم الإلكتروني) بمتوسط حسابي بلغ (3.48)، وبانحراف معياري بلغ (0.61)، وبدرجة (متوسطة)، تلاه في المرتبة الثالثة مجال (مدى الوعي بدور المعلم والمتعلم في التعلم الإلكتروني) بمتوسط حسابي بلغ (3.21)، وبانحراف معياري بلغ (0.58) وبدرجة (متوسطة)، بينما جاء مجال (مدى الوعي بسمات التعلم الإلكتروني) في المرتبة الرابعة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.20)، وبانحراف معياري بلغ (0.58) وبدرجة (متوسطة)، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاء مجال (مدى الوعي بأهمية التعلم الإلكتروني) بمتوسط حسابي بلغ (3.05)، وبانحراف معياري بلغ (0.74) وبدرجة (متوسطة).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة البحث على فقرات كل

مجال منفرداً، حيث كانت على النحو الآتي:

المجال الأول: الوعي بسمات التعلم الإلكتروني

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث حول الوعي بسمات التعلم الإلكتروني مرتبة تنازلياً

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
2	1	التعلم الإلكتروني هو مجموعة البرامج التعليمية التقنية التي يمكن استخدامها في التعلم.	3.42	0.89	متوسطة
1	2	التعلم الإلكتروني هو أحد وسائل نقل المعلومات وإيصالها للمتعلمين.	3.56	0.90	متوسطة
6	3	التعلم الإلكتروني هو بديل للتعلم الاعتيادي.	2.82	1.11	متوسطة
5	4	تعد عملية التعلم الإلكتروني عملية مستمرة ومستقلة عن الزمن الدراسي.	3.04	1.04	متوسطة
3	5	التعلم الإلكتروني يفقد المتعلم التواصل الإنساني.	3.37	1.14	متوسطة
7	6	التعلم الإلكتروني يزيد من قدرة المعلمين وطاقاتهم وكفاءتهم.	2.80	1.03	متوسطة
4	7	يساعد التعلم الإلكتروني على تنوع أساليب التدريس.	3.34	0.96	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.20	0.58	متوسطة

يتضح من جدول (5) أن المتوسط الحسابي لمجال الوعي بسمات التعلم الإلكتروني ككل (3.20)، وانحراف معياري بلغ (0.58)، وبدرجة (متوسطة). وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الوعي بسمات التعلم الإلكتروني ما بين (2.80 - 3.56)، وجاءت الفقرة (2) والتي تنص على "التعلم الإلكتروني هو أحد وسائل نقل المعلومات وإيصالها للمتعلمين" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.56)، وانحراف معياري (0.90)، وبدرجة (متوسطة)، بينما جاءت الفقرة (6) ونصها "التعلم الإلكتروني يزيد من قدرة المعلمين وطاقاتهم وكفاءتهم" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.80)، وانحراف معياري (1.03)، وبدرجة (متوسطة).

المجال الثاني: الوعي بدور المعلم والمتعلم في التعلم الإلكتروني

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث حول الوعي بدور المعلم والمتعلم في التعلم الإلكتروني مرتبة تنازلياً

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7	1	يتوصل المتعلم في التعلم الإلكتروني للمعرفة بجهوده الخاصة.	2.89	0.97	متوسطة
4	2	يعد المتعلم هو المحور الحقيقي للتعلم الإلكتروني.	3.22	0.92	متوسطة
5	3	تزداد أعباء المتعلم في التعلم الإلكتروني أكثر من أعبائه في التعلم الاعتيادي.	3.09	0.10	متوسطة
2	4	يغير التعلم الإلكتروني دور المعلم من ملقن إلى موجه ومرشد.	3.37	0.90	متوسطة

متوسطة	1.03	3.31	يبقى المعلم هو سيد الموقف في التعلم الإلكتروني كما في التعليم الاعتيادي.	5	3
متوسطة	1.01	3.08	يصبح المتعلم في التعلم الإلكتروني مشاركاً فعالاً وليس مجرد متلقي للمعلومة.	6	6
متوسطة	0.86	3.47	يتطلب التعلم الإلكتروني من المتعلم إتقان مهارة البحث عن المعلومة والوصول إليها واستخدامها.	7	1
متوسطة	0.58	3.21	الدرجة الكلية		

يتضح من جدول (6) أن المتوسط الحسابي لمجال الوعي بدور المعلم والمتعلم في التعلم الإلكتروني ككل (3.21)، وبانحراف معياري بلغ (0.58)، وبدرجة (متوسطة). وتراوح المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الوعي بدور المعلم والمتعلم في التعلم الإلكتروني ما بين (2.89 - 3.47)، وجاءت الفقرة (7) التي تنص على "يتطلب التعلم الإلكتروني من المتعلم إتقان مهارة البحث عن المعلومة والوصول إليها واستخدامها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.47)، وبانحراف معياري (0.86)، وبدرجة (متوسطة)، بينما جاءت الفقرة (1) ونصها "يتوصل المتعلم في التعلم الإلكتروني للمعرفة بجهوده الخاصة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.89)، وبانحراف معياري (0.97)، وبدرجة (متوسطة).

المجال الثالث: الوعي بأهمية التعلم الإلكتروني

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث حول الوعي بأهمية التعلم الإلكتروني مرتبة تنازلياً

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
6	1	يزيد التعلم الإلكتروني من دافعية المتعلمين وتفاعلهم مع المادة الدراسية.	2.72	0.97	متوسطة
5	2	يدعم التعلم الإلكتروني عملية التفرد في الوصول إلى التعلم لكل طالب بمفرده.	2.90	1.05	متوسطة
4	3	يساعد التعلم الإلكتروني على مراعاة أنماط التعلم المختلفة لدى المتعلمين.	3.02	0.98	متوسطة
1	4	يساعد التعلم الإلكتروني على تكرار عرض المعلومات وتوضيحها.	3.37	0.89	متوسطة
2	5	يساعد التعلم الإلكتروني على نقل العالم الخارجي إلى غرفة الصف.	3.24	0.92	متوسطة
3	6	يحسّن التعلم الإلكتروني من نوعية التدريس.	3.05	0.96	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.05	0.74	متوسطة

يتضح من جدول (7) أن المتوسط الحسابي لمجال الوعي بأهمية التعلم الإلكتروني ككل (3.05)، وبانحراف معياري بلغ (0.74)، وبدرجة (متوسطة). وتراوح المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الوعي بأهمية التعلم الإلكتروني ما بين (2.72 - 3.37)، وجاءت الفقرة (4) والتي تنص على "يساعد التعلم الإلكتروني على تكرار عرض

المعلومات وتوضيحها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.37)، وبانحراف معياري (0.89)، وبدرجة (متوسطة)، بينما جاءت الفقرة (1) ونصها "يزيد التعلم الإلكتروني من دافعية المتعلمين وتفاعلهم مع المادة الدراسية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.72)، وبانحراف معياري (0.97)، وبدرجة (متوسطة).

المجال الرابع: الوعي بأساسيات التعلم الإلكتروني

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث حول الوعي بأساسيات التعلم الإلكتروني مرتبة تنازلياً

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	1	يتطلب استخدام التعلم الإلكتروني مزيداً من الجهد والتركيز من قبل المعلم والمتعلم.	3.58	1.06	متوسطة
2	2	يتطلب استخدام التعلم الإلكتروني امتلاك المعلم والمتعلم مهارات حاسوبية خاصة ومعرفة بالبرمجيات الأساسية للحاسوب.	3.74	0.90	مرتفعة
1	3	يحتاج استخدام التعلم الإلكتروني إلى الإعداد المسبق لمحتوى الدرس.	3.84	0.96	مرتفعة
5	4	يتطلب استخدام التعلم الإلكتروني مهارة خاصة في اللغة الإنجليزية.	3.44	0.85	متوسطة
4	5	يستخدم التعلم الإلكتروني في البحث عن المعلومات إلى جانب التدريس.	3.55	0.92	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.63	0.77	متوسطة

يتضح من جدول (8) أن المتوسط الحسابي لمجال الوعي بأساسيات التعلم الإلكتروني ككل (3.63)، وبانحراف معياري بلغ (0.77)، وبدرجة (متوسطة). وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الوعي بأساسيات التعلم الإلكتروني ما بين (3.44 - 3.84)، وجاءت الفقرة (3) والتي تنص على "يحتاج استخدام التعلم الإلكتروني إلى الإعداد المسبق لمحتوى الدرس" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.84)، وبانحراف معياري (0.96)، وبدرجة (مرتفعة)، بينما جاءت الفقرة (4) ونصها "يتطلب استخدام التعلم الإلكتروني مهارة خاصة في اللغة الإنجليزية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.44)، وبانحراف معياري (0.85)، وبدرجة (متوسطة).

المجال الخامس: الوعي بعقبات تطبيق التعلم الإلكتروني

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث حول الوعي بعقبات تطبيق التعلم الإلكتروني مرتبة تنازلياً

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
6	1	يحتاج المعلمون إلى المزيد من التدريب على أساليب التعلم الإلكتروني.	3.46	0.96	متوسطة
7	2	العائد من استخدام التعلم الإلكتروني أقل بكثير من تكاليف الحصول عليه.	3.34	0.87	متوسطة
5	3	تتطور تقنيات التعلم الإلكتروني بسرعة بحيث يصعب مسايرتها.	3.31	0.90	متوسطة

متوسطة	0.82	3.53	يستدعي تطبيق التعلُّم الإلكتروني تغيير النمط السائد في التعليم الذي اعتاد عليه المعلم والمتعلم.	4	4
متوسطة	0.89	3.56	عدم وجود نظام حوافز ومكافآت للمعلمين الذين يستخدمون التعلُّم الإلكتروني.	5	1
كبيرة	0.99	3.71	يتطلب تطبيق التعلُّم الإلكتروني بنية تحتية وقاعات مجهزة.	6	2
كبيرة	0.96	3.69	يتطلب تطبيق التعلُّم الإلكتروني وجود كادر مؤهل لتدريب المعلمين والمتعلمين.	7	3
متوسطة	0.79	3.21	يتطلب تطبيق التعلُّم الإلكتروني تجهيزات تقنية مثل الإنترنت وأجهزة الحاسوب.	8	8
متوسطة	0.61	3.48	الدرجة الكلية		

يتضح من جدول (9) أن المتوسط الحسابي لمجال الوعي بعقبات تطبيق التعلُّم الإلكتروني ككل (3.48)، وبانحراف معياري بلغ (0.61)، وبدرجة (متوسطة). وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الوعي بعقبات تطبيق التعلُّم الإلكتروني ما بين (3.21 - 3.56)، وجاءت الفقرة (5) والتي تنص على "عدم وجود نظام حوافز ومكافآت للمعلمين الذين يستخدمون التعلُّم الإلكتروني" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.56)، وبانحراف معياري (0.89)، وبدرجة (متوسطة)، بينما جاءت الفقرة (8) ونصها "يتطلب تطبيق التعلُّم الإلكتروني تجهيزات تقنية مثل الإنترنت وأجهزة الحاسوب" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.21)، وبانحراف معياري (0.79)، وبدرجة (متوسطة).

يتضح مما سبق أن درجة وعي معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت بالتعلم الإلكتروني متوسطة، وهذه النتائج تؤكد على وجود درجة متوسطة من الوعي لدى معلمي اللغة الإنجليزية بالتعلم الإلكتروني، نتيجة لكون هذا النمط من التعلم أصبح من أنماط التعلم التي تم تداولها في الآونة الأخيرة، نتيجة لانتشار جائحة كورونا وتوقف التعليم، واللجوء إلى هذا التعلم للتغلب على غلق المدارس، وضمان استمرار العملية التعليمية، وبالتالي فإن معلمي اللغة الإنجليزية يمتلكون درجة من الوعي بالتعلم الإلكتروني، فضلاً عن كون التعلم الإلكتروني من أنماط التعلم الأكثر استخداماً وفعالية في تعلم اللغة الإنجليزية، وبالتالي فإن المعلمين يدركون بدرجة متوسطة سمات التعلم الإلكتروني، ويكونون على وعي بدور المعلم والمتعلمين في التعلم الإلكتروني، وكذلك يكونون على وعي بأهمية التعلم الإلكتروني، وأساسياته، وتطبيقاته المختلفة، وهذه النتيجة تؤكد على الحاجة لزيادة وعي معلمي اللغة الإنجليزية بالتعلم الإلكتروني لإمكانية الاستفادة منه في جوانب كثيرة ومتعددة تتعلق باللغة الإنجليزية.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة الحارثي (Alharthi, 2016)، ودراسة هيو وسويانساه (Ke Hu & Suyansah, 2020) التي توصلت إلى أن واقع معرفة معلمي اللغة الإنجليزية بالتعلم الإلكتروني يعد مرتفعاً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

والذي ينص على : ما واقع استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت للتعليم الإلكتروني؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت للتعليم الإلكتروني، وذلك على النحو التالي:

جدول (10)

الترتيب	رقم المجال	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	مهارات التعلم الإلكتروني	3.51	0.77	متوسطة
2	2	مهارات إدارة التعلم الإلكتروني	3.45	0.82	متوسطة
3	3	مهارات تقييم التعلم الإلكتروني	3.34	0.83	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.43	0.74	متوسطة

يتضح من جدول (10) أن المتوسط الحسابي لمجالات واقع استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت للتعليم الإلكتروني تتراوح ما بين (3.34 - 3.51)، وبدرجة متوسطة لكافة المجالات، حيث جاء مجال (مهارات التعلم الإلكتروني) في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.51)، وبانحراف معياري بلغ (0.77)، وبدرجة (متوسطة)، تلاه في المرتبة الثانية مجال (مهارات إدارة التعلم الإلكتروني) بمتوسط حسابي بلغ (3.45)، وبانحراف معياري بلغ (0.82)، وبدرجة (متوسطة)، تلاه في المرتبة الثالثة والأخيرة مجال (مهارات تقييم التعلم الإلكتروني) بمتوسط حسابي بلغ (3.34)، وبانحراف معياري بلغ (0.83) وبدرجة (متوسطة).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة البحث على فقرات كل مجال منفرداً، حيث كانت على النحو الآتي:

المجال الأول: مهارات التعلم الإلكتروني

جدول (11)

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
6	1	أتابع الإصدارات العلمية والتقنية المتعلقة بتدريس اللغة الإنجليزية من أجل توظيفها في التعلم الإلكتروني.	3.34	0.97	متوسطة
1	2	أتمكن من استخدام محركات البحث المختلفة مثل (Google) للوصول للمعلومات التي أحتاجها في تدريس اللغة الإنجليزية إلكترونياً.	3.74	0.97	مرتفعة
2	3	أستطيع تنزيل الملفات (الكتب والدروس والبرامج التقنية المتعلقة	3.71	0.94	مرتفعة

بتدريس اللغة الإنجليزية) من الإنترنت.					
متوسطة	0.93	3.58	أطلع على الكتب والمصادر والأبحاث المتوفرة عبر الشبكة للاستفادة منها في تدريس اللغة الإنجليزية.	4	3
متوسطة	0.97	3.50	أتصفح المحتوى الإلكتروني للمكتبات للبحث عن المواقع التعليمية المتخصصة في تدريس اللغة الإنجليزية.	5	4
متوسطة	1.07	3.44	أوظف مواقع التواصل الاجتماعي في تدريس اللغة الإنجليزية.	6	5
متوسطة	1.13	3.26	أشارك في المنتديات التعليمية الإلكترونية المتعلقة بتدريس اللغة الإنجليزية.	7	7
متوسطة	0.77	3.51	الدرجة الكلية		

يتضح من جدول (11) أن المتوسط الحسابي لمجالات مهارات التعلم الإلكتروني ككل (3.51)، وبانحراف معياري بلغ (0.77)، وبدرجة (متوسطة). وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال مهارات التعلم الإلكتروني ما بين (3.26 - 3.74)، وجاءت الفقرة (2) والتي تنص على "أتمكن من استخدام محركات البحث المختلفة مثل (Google) للوصول للمعلومات التي أحتاجها في تدريس اللغة الإنجليزية إلكترونياً" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.74)، وبانحراف معياري (0.97)، وبدرجة (مرتفعة)، بينما جاءت الفقرة (7) والتي تنص على "أشارك في المنتديات التعليمية الإلكترونية المتعلقة بتدريس اللغة الإنجليزية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.26)، وبانحراف معياري (1.13)، وبدرجة (متوسطة).

المجال الثاني: مهارات إدارة التعلم الإلكتروني

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث حول مهارات إدارة التعلم الإلكتروني مرتبة تنازلياً					
المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	1	أشجع المتعلمين على التفاعل مع المقررات الإلكترونية في اللغة الإنجليزية.	3.41	0.10	متوسطة
1	2	أساعد المتعلمين في الوصول إلى المعلومات والمعارف من خلال الشبكات واختيار المناسب منها.	3.55	0.93	متوسطة
2	3	أساعد المتعلمين في التغلب على الصعوبات المتعلقة باستخدام الحاسوب والإنترنت لتعلم اللغة الإنجليزية.	3.50	0.97	متوسطة
3	4	أمكن المتعلمين من التعلم الذاتي للغة الإنجليزية من خلال المقررات الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت.	3.45	0.99	متوسطة
5	5	أنظم الوقت لتقديم مقرر اللغة الإنجليزية من خلال شبكة الإنترنت.	3.40	0.99	متوسطة
6	6	أدير النقاش بين المتعلمين من خلال البرامج الإلكترونية.	3.38	1.03	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.45	0.82	متوسطة

يتضح من جدول (12) أن المتوسط الحسابي لمجال مهارات إدارة التعلم الإلكتروني ككل (3.45)، وبانحراف معياري بلغ (0.82)، وبدرجة (متوسطة). وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال مهارات إدارة التعلم الإلكتروني ما بين (3.38 - 3.55)، وجاءت الفقرة (2) والتي تنص على "أساعد المتعلمين في الوصول إلى المعلومات والمعارف من خلال الشبكات واختيار المناسب منها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.55)، وبانحراف معياري (0.93)، وبدرجة (متوسطة)، بينما جاءت الفقرة (6) والتي تنص على "أدير النقاش بين المتعلمين من خلال البرامج الإلكترونية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.38)، وبانحراف معياري (1.03)، وبدرجة (متوسطة).

المجال الثالث: مهارات تقييم التعلم الإلكتروني

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث حول مهارات تقييم التعلم الإلكتروني مرتبة تنازلياً					
المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	أتقن صياغة الأسئلة بمستويات مختلفة تراعي الفروق الفردية إلكترونياً.	3.41	0.10	متوسطة
6	2	أتمكن من إعداد برامج علاجية للمتعلمين المتأخرين دراسياً في اللغة الإنجليزية وتنفيذها إلكترونياً.	3.32	0.91	متوسطة
2	3	أضع معايير علمية يتم في ضوءها تقييم المتعلمين إلكترونياً.	3.35	0.93	متوسطة
3	4	أستخدم أنواع التقويم (القبلي - التكويني - النهائي) إلكترونياً.	3.34	0.10	متوسطة
7	5	أساعد المتعلمين على اكتساب مهارات التقييم الذاتي إلكترونياً.	3.28	1.00	متوسطة
4	6	أساعد المتعلمين في تجهيز وإعداد واجبات وتكاليف إلكترونية مناسبة لتعلم اللغة الإنجليزية.	3.33	0.97	متوسطة
5	7	أصمم أدوات إلكترونية متنوعة لقياس مدى فهم الطلبة وتحقيق الأهداف التعليمية.	3.33	1.02	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.34	0.83	متوسطة

يتضح من جدول (13) أن المتوسط الحسابي لمجال مهارات تقييم التعلم الإلكتروني ككل (3.34)، وبانحراف معياري بلغ (0.83)، وبدرجة (متوسطة). وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال مهارات تقييم التعلم الإلكتروني ما بين (3.28 - 3.41)، وجاءت الفقرة (1) والتي تنص على "أتقن صياغة الأسئلة بمستويات مختلفة تراعي الفروق الفردية إلكترونياً" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.41)، وبانحراف معياري (0.10)، وبدرجة (متوسطة)، بينما جاءت الفقرة (5) والتي تنص على "أساعد المتعلمين على اكتساب مهارات التقييم الذاتي إلكترونياً" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.28)، وبانحراف معياري (0.97)، وبدرجة (متوسطة).

يتضح مما سبق أن درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت للتعليم الإلكتروني متوسطة، وهذه النتيجة تعود لكون التعلم الإلكتروني يعد من أساليب التعلم الأكثر استخداماً، خاصة في

ضوء توافر كافة الوسائل التكنولوجية والإنترنت لدى الجميع في دولة الكويت، وبالتالي سهولة الاستخدام لهذا النمط التعليمي، بالإضافة إلى كون التعلم الإلكتروني كان هو الوسيلة الوحيدة للتعلم في دولة الكويت خلال العامين الماضيين، نتيجة لانتشار جائحة كورونا، مما أدى إلى استخدام معلمي اللغة الإنجليزية مثل غيرهم من المعلمين لهذا التعلم للتواصل من خلاله مع الطلبة وتدريبهم عن بُعد، فضلاً عن فاعلية التعلم الإلكتروني في تعلم اللغة الإنجليزية خاصة في ضوء ما يتيح من طرق وأساليب جذابة للتعلم، وهذه النتيجة تؤكد على ضرورة زيادة الاستخدام لهذا النمط التعليمي من قبل معلمي اللغة الإنجليزية جنباً إلى جنب مع التعلم التقليدي، نظراً لدوره المهم والفعال في تعلم اللغة الإنجليزية في ضوء ما يتيح من فديوهات وصوتيات تجذب التلاميذ للتعلم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من قادي (2006)، والحرثي (Alharthi, 2016)، والزعيبي (Alzu'bi, 2018)، ولي وآخرين (Lie et al, 2020) التي توصلت إلى أن درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للتعلم الإلكتروني تعد متوسطة. وتختلف مع نتائج دراسة حمادنة والغصاب (2018)، وكيرانجيت وهار وميلور (Keranjit; Har & Melor, 2021) واللذان توصلتا إلى أن درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للتعلم الإلكتروني تعد مرتفعة، كما تختلف مع نتائج دراسة والسبيعي (2017) التي توصلت إلى أن درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للتعلم الإلكتروني في تحديد واقع استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف منخفضة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

والذي ينص على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة البحث حول مدى وعي معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت بالتعلم الإلكتروني تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

تم استخدام اختبار t للفروق بين المتوسطات للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث حول مدى وعي معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت بالتعلم الإلكتروني في ضوء متغيري (الجنس والمؤهل العلمي)، وتم استخدام تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات فيما يتعلق بمعرفة الفروق المتعلقة بمتغير (سنوات الخبرة)، وذلك على النحو التالي:

أولاً: فيما يتعلق بمتغير الجنس

جدول (14)

نتائج اختبار t للفروق بين المتوسطات تبعاً لمتغير الجنس

المجالات	الجنس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
مدى الوعي بسمات التعلم الإلكتروني	ذكر	35	3.23	0.45	0.40	129	0.69
	أنثى	96	3.18	0.62			

0.06	129	2.42	0.48	3.40	35	ذكر	مدى الوعي بدور المعلم والمتعلم في التعلم الإلكتروني
			0.60	3.22	96	أنثى	
0.10	129	1.68	0.71	3.23	35	ذكر	مدى الوعي بأهمية التعلم الإلكتروني
			0.75	2.98	96	أنثى	
0.56	129	0.58	0.74	3.57	35	ذكر	مدى الوعي بأساسيات التعلم الإلكتروني
			0.78	3.65	96	أنثى	
0.37	129	0.90	0.65	3.56	35	ذكر	مدى الوعي بعقبات تطبيق التعلم الإلكتروني
			0.59	3.45	96	أنثى	
0.18	129	1.35	0.45	3.40	35	ذكر	الدرجة الكلية
			0.47	3.27	96	أنثى	

يتضح من جدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) حول مدى وعي معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت بالتعلم الإلكتروني في ضوء متغير الجنس في جميع المجالات فيما عدا مجال (مدى الوعي بدور المعلم والمتعلم في التعلم الإلكتروني) حيث كانت الفروق لصالح الذكور. وهذه النتيجة تعود إلى تشابه الوعي بين معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بالتعلم الإلكتروني، نتيجة لكون استخدام هذا التعلم في مدارس الذكور والإناث يتم بنفس القدر، وبالتالي يتشابه الوعي لديهم في الاستخدام لهذا التعلم، كذلك فإن الدورات التأهيلية والتدريبية المتعلقة بالتعلم الإلكتروني توجه للمعلمين والمعلمات بنفس القدر، كما أن استخدام المعلمين والمعلمات للتعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا كان من خلال نفس البرامج وهو برنامج تيمز، فضلاً عن أن طرق التعلم التي يستخدمها معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الابتدائية هي الطرق التقليدية البعيدة عن استخدام التعلم الإلكتروني، وبالتالي لا يكون الجنس عامل مؤثر في وعي المعلمين والمعلمات بالتعلم الإلكتروني. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة مراد (2014) التي توصلت إلى وجود فروق في معرفة المعلمين للتعليم الإلكتروني لصالح الذكور.

ثانياً: فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي

جدول (15)

نتائج اختبار t للفروق بين المتوسطات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	المؤهل العلمي	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
مدى الوعي بسمات التعلم الإلكتروني	بكالوريوس	108	3.19	0.59	-0.32	129	0.75
	دراسات عليا	23	3.23	0.53			
مدى الوعي بدور المعلم والمتعلم في التعلم الإلكتروني	بكالوريوس	108	3.19	0.58	-0.85	129	0.40
	دراسات عليا	23	3.30	0.56			
مدى الوعي بأهمية التعلم الإلكتروني	بكالوريوس	108	3.03	0.75	-0.63	129	0.53
	دراسات عليا	23	3.14	0.72			

0.13	129	1.53	0.77	3.68	108	بكالوريوس	مدى الوعي بأساسيات التعلم الإلكتروني
			0.74	3.41	23	دراسات عليا	
0.60	129	-0.52	0.62	3.47	108	بكالوريوس	مدى الوعي بعقبات تطبيق التعلم الإلكتروني
			0.53	3.54	23	دراسات عليا	
0.79	129	-0.27	0.48	3.30	108	بكالوريوس	الدرجة الكلية
			0.45	3.33	23	دراسات عليا	

يتضح من جدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) حول مدى وعي معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت بالتعلم الإلكتروني في ضوء متغير المؤهل العلمي في جميع المجالات والدرجة الكلية. وهذه النتائج تعود لكون التعلم الإلكتروني لا يكون مستخدم بقدر كبير في تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية، وبالتالي فإن مؤهل المعلمين لا يكون له دور مهم في اختلاف درجة وعيهم للتعلم الإلكتروني، كذلك فإن المؤهل العلمي الأعلى قد يجعل المعلمين يمتلكون مهارات وقدرات إضافية لتعليم وتدريب التلاميذ، ولكن لا يؤثر بدرجة كبيرة وفعالة في وعيهم للتعلم الإلكتروني في ظل عدم استخدامه في التعلم إلا في وقت الأزمات كما كان الأمر أثناء جائحة كورونا. وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة مراد (2014) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في معرفة المعلمين للتعلم الإلكتروني في ضوء متغير المؤهل العلمي.

ثالثاً: فيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة

جدول (16)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	سنوات الخبرة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
مدى الوعي بسمات التعلم الإلكتروني	أقل من 5 سنوات	22	3.03	0.86	بين المجموعات	0.71	2	0.36	1.07	0.34
	من خمس سنوات إلى أقل من 10 سنوات	35	3.21	0.49	داخل المجموعات	42.48	128	0.33		
	من 10 سنوات فأكثر	74	3.24	0.51	مجموع	43.19	130			
	مجموع	131	3.20	0.58						
مدى الوعي بدور المعلم والمتعلم في التعلم الإلكتروني	أقل من 5 سنوات	22	3.12	0.66	بين المجموعات	0.27	2	0.13	0.40	0.67
	من خمس سنوات إلى أقل من 10 سنوات	35	3.19	0.67	داخل المجموعات	43.21	128	0.34		
	من 10 سنوات فأكثر	74	3.24	0.51	مجموع	43.47	130			
	مجموع	131	3.21	0.58						
مدى الوعي بأهمية التعلم الإلكتروني	أقل من 5 سنوات	22	2.92	0.72	بين المجموعات	0.65	2	0.33	0.59	0.56
	من خمس سنوات إلى أقل من 10 سنوات	35	3.14	0.83	داخل المجموعات	70.89	128	0.55		
	من 10 سنوات فأكثر	74	3.04	0.71	مجموع	71.54	130			
	مجموع	131	3.04	0.71						

					0.74	3.05	131	مجموع	
0.84	0.18	0.11	2	0.21	0.74	3.71	22	أقل من 5 سنوات	مدى الوعي
		0.60	128	76.79	0.76	3.65	35	من خمس سنوات إلى أقل من 10 سنوات	بأساسيات
			130	76.10	0.79	3.60	74	من 10 سنوات فأكثر	التعلم الإلكتروني
					0.77	3.63	131	مجموع	
0.70	0.35	0.13	2	0.26	0.69	3.54	22	أقل من 5 سنوات	مدى الوعي
		0.37	128	47.35	0.66	3.52	35	من خمس سنوات إلى أقل من 10 سنوات	بعقبات
			130	47.61	0.56	3.44	74	من 10 سنوات فأكثر	تطبيق التعلم الإلكتروني
					0.61	3.48	131	مجموع	
0.83	0.19	0.04	2	0.08	0.52	3.26	22	أقل من 5 سنوات	الدرجة الكلية
		0.22	128	28.59	0.48	3.34	35	من خمس سنوات إلى أقل من 10 سنوات	للمحور الأول
			130	28.67	0.46	3.31	74	من 10 سنوات فأكثر	
					0.47	3.31	131	مجموع	

يتضح من جدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) حول مدى وعي معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت بالتعلم الإلكتروني في ضوء متغير سنوات الخبرة في جميع المجالات والدرجة الكلية. وهذه النتيجة تعكس عدم تأثير سنوات الخبرة في وعي معلمي اللغة الإنجليزية بالتعلم الإلكتروني، نتيجة لكون الوعي يتعلق بالرغبة في المعرفة بغض النظر عن سنوات الخبرة، ونتيجة لكون التعلم الإلكتروني يعد من الأنماط المستحدثة في التعلم في دولة الكويت نتيجة لجائحة كورونا فإن سنوات الخبرة غير مؤثرة على الوعي بهذا النمط التعليمي. وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة مراد (2014) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في معرفة المعلمين للتعلم الإلكتروني في ضوء متغير سنوات الخبرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

والذي ينص على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة البحث حول واقع استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت للتعليم الإلكتروني تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

تم استخدام اختبار t للفروق بين المتوسطات للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث حول واقع استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت للتعليم الإلكتروني في ضوء متغيري

(الجنس، والمؤهل العلمي)، وتم استخدام تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات فيما يتعلق بمعرفة الفروق المتعلقة بمتغير (سنوات الخبرة)، وذلك على النحو التالي:

أولاً: فيما يتعلق بمتغير الجنس

جدول (17)

نتائج اختبار t للفروق بين المتوسطات تبعاً لمتغير الجنس

المجالات	الجنس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
مهارات التعلم الإلكتروني	ذكر	35	3.68	0.81	1.52	129	0.13
	أنثى	96	3.45	0.75			
مهارات إدارة التعلم الإلكتروني	ذكر	35	3.78	0.83	2.87	129	0.00
	أنثى	96	3.33	0.79			
مهارات تقييم التعلم الإلكتروني	ذكر	35	3.67	0.74	2.82	129	0.01
	أنثى	96	3.22	0.83			
الدرجة الكلية للمحور الثاني	ذكر	35	3.70	0.72	2.63	129	0.01
	أنثى	96	3.33	0.72			

يتضح من جدول (17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) حول واقع استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت للتعليم الإلكتروني في ضوء متغير سنوات الخبرة في جميع المجالات والدرجة الكلية لصالح الذكور فيما عدا مجال مهارات التعلم الإلكتروني، حيث لم توجد فروق بين الذكور والإناث في هذا المجال. وهذه النتيجة قد تعود إلى كون المعلمين الذكور أكثر قدرة على إدارة التعلم الإلكتروني وتقييمه مقارنة بالإناث، نتيجة لدعم مدارس الذكور للمعلمين وتأهيلهم بشكل أكبر على إدارة التعلم الإلكتروني وتقييمه، وقد يكون الذكور أكثر مهارة فيما يتعلق بإدارة التعلم الإلكتروني وتقييمه نتيجة لوجود دوافع لديهم لهذا التعلم مقارنة بالمعلمات واللاتي يكن أكثر تحفظاً على الأنماط التعليمية المستحدثة. أما فيما يتعلق بعدم وجود فروق في ضوء مجال مهارات التعلم الإلكتروني فقد يعود ذلك لكون التأهيل والتدريب يخضع له معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بنفس القدر، وبالتالي يمتلكون مهارات التعلم الإلكتروني بدرجة متقاربة. وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة حمادنة والغصاب (2018) التي توصلت إلى وجود فروق في استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للتعلم الإلكتروني لصالح الذكور. وتختلف مع نتائج دراسة الهباهبة (2018) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للتعلم الإلكتروني في ضوء متغير الجنس.

ثانياً: فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي

جدول (18)

نتائج اختبار t للفروق بين المتوسطات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	المؤهل العلمي	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
مهارات التعلم الإلكتروني	بكالوريوس	108	3.51	0.80	0.16	129	0.87
	دراسات عليا	23	3.48	0.63			
مهارات إدارة التعلم الإلكتروني	بكالوريوس	108	3.47	0.85	0.60	129	0.55
	دراسات عليا	23	3.36	0.72			
مهارات تقييم التعلم الإلكتروني	بكالوريوس	108	3.33	0.86	-0.07	129	0.94
	دراسات عليا	23	3.35	0.63			
الدرجة الكلية	بكالوريوس	108	3.44	0.76	0.23	129	0.82
	دراسات عليا	23	3.40	0.59			

يتضح من جدول (18) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول واقع استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت للتعليم الإلكتروني في ضوء متغير المؤهل العلمي في جميع المجالات والدرجة الكلية. وهذه النتائج تعود لكون الاستخدام للتعلم الإلكتروني تم نتيجة لجائحة كورونا، وبالتالي أجبر المعلمين والمعلمات على استخدامه وفقاً لشروط محددة، كما أنهم خضعوا لنفس التدريب والتأهيل، وبالتالي لا يكون لمتغير المؤهل العلمي دوراً في استخدامهم لهذا النمط التعليمي. وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة كل من السبيعي (2017)، وحامدنة والغصاب (2018) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للتعلم الإلكتروني في ضوء متغير المؤهل العلمي.

ثالثاً: فيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة

جدول (19)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	سنوات الخبرة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
مهارات التعلم الإلكتروني	أقل من 5 سنوات	22	3.44	0.73	بين المجموعات	1.58	2	0.79	1.33	0.27
	من خمس سنوات إلى أقل من 10 سنوات	35	3.69	0.88	داخل المجموعات	75.98	128	0.59		
	من 10 سنوات فأكثر	74	3.44	0.73	مجموع	77.56	130			
	مجموع	131	3.51	0.77						

0.24	1.46	0.98	2	1.96	بين المجموعات	0.99	3.61	22	أقل من 5 سنوات	مهارات
		0.67	128	85.87	داخل المجموعات	0.92	3.57	35	من خمس سنوات إلى أقل من 10 سنوات	إدارة
			130	87.83	مجموع	0.71	3.34	74	من 10 سنوات فأكثر	التعلم الإلكتروني
						0.82	3.45	131	مجموع	
0.91	0.10	0.07	2	0.13	بين المجموعات	0.84	3.34	22	أقل من 5 سنوات	مهارات
		0.69	128	88.32	داخل المجموعات	0.97	3.39	35	من خمس سنوات إلى أقل من 10 سنوات	تقييم
			130	88.45	مجموع	0.76	3.31	74	من 10 سنوات فأكثر	التعلم الإلكتروني
						0.83	3.34	131	مجموع	
0.48	0.73	0.40	2	0.79	بين المجموعات	0.80	3.45	22	أقل من 5 سنوات	الدرجة
		0.54	128	69.35	داخل المجموعات	0.85	3.55	35	من خمس سنوات إلى أقل من 10 سنوات	الكلية
			130	70.14	مجموع	0.66	3.37	74	من 10 سنوات فأكثر	
						0.74	3.43	131	مجموع	

يتضح من جدول (19) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول واقع استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت للتعليم الإلكتروني في ضوء متغير سنوات الخبرة في جميع المجالات والدرجة الكلية. وهذه النتيجة تعكس عدم تأثير سنوات الخبرة في استخدام معلمي اللغة الإنجليزية، خاصة وأن الاستخدام للتعليم الإلكتروني كان نتيجة لجائحة كورونا، وبالتالي فإن استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للتعليم الإلكتروني بالمرحلة الابتدائية لم يكن متاحاً، ولم يتم الاعتماد عليه سابقاً، لذلك فإن سنوات الخبرة لا تعد عاملاً مؤثراً في استخدام المعلمين لهذا النمط التعليمي. وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة كل من السبيعي (2017) وحماندة والغصاب (2018) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للتعليم الإلكتروني في ضوء متغير سنوات الخبرة.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي قدمت الباحثة عدداً من التوصيات من أهمها:
- زيادة توعية معلمي اللغة الإنجليزية بأهمية التعلم الإلكتروني في تحسين نواتج التعلم، وزيادة فاعليته في تعلم اللغة الإنجليزية من خلال عقد الندوات والدورات التدريبية وورش العمل ومشاركة المعلمين في المؤتمرات بالتعليم الإلكتروني.

- الاهتمام بتبني المدارس للتعليم الإلكتروني، وتوظيفه تدريجياً في البرامج والمراحل التعليمية المختلفة.
- الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة فيما يتعلق بتطبيق التعلم الإلكتروني والاستعانة بالخبراء والمتخصصين في التعلم الإلكتروني.

- توفير البنية التحتية للتعليم الإلكتروني، وتوفير الكوادر الفنية الداعمة لهذا النوع من التعلم.
- دعم وتشجيع المعلمين المستخدمين للتعليم الإلكتروني والمهتمين بتوظيفه في العملية التعليمية.

الدراسات والبحوث المقترحة:

اقترحت الباحثة عدداً من الدراسات المستقبلية في المجالات الآتية:

- معوقات توظيف معلمي اللغة الإنجليزية في دولة الكويت للتعليم الإلكتروني.
- متطلبات تطبيق التعلم الإلكتروني في مدارس التعليم الحكومي في دولة الكويت.
- دور التعلم الإلكتروني في التحصيل وزيادة دافعية الطلاب لتعلم اللغة الإنجليزية.
- دراسة مقارنة بين مستوى الوعي بالتعلم الإلكتروني وعلاقته بمدى الاستخدام في التدريس.

قائمة المراجع:

- إسماعيل، الغريب زاهر. (2009). *التعليم الإلكتروني من الاحتراف إلى التطبيق والجودة*. القاهرة: عالم الكتب.
- آل عامر، حنان سالم عبد الله. (2013). متطلبات تطبيق التعلم الإلكتروني. *مجلة القراءة والمعرفة*، مصر، 140، 79 - 120.
- أمين، زينب محمد. (2000). إشكاليات حول تكنولوجيا التعليم. المنيا: دار الهدى للنشر والتوزيع.
- التوردي، عوض حسين محمد. (2004). *المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم*. الرياض: دار الرشيد.
- الجرايدة، يوسف أحمد. (2015). واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية في محافظة جرش لتقنية الإنترنت واتجاهات الطلبة نحوها، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 3 (10)، 389 - 416.
- الجرف، ريماء سعد. (2006). مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية في المراحل الجامعية في المملكة العربية السعودية، *رسالة التربية وعلم النفس*، 26، 215 - 241.
- الجزار، عبد اللطيف. (2002). *مقدمة في تكنولوجيا التعليم النظرية والعملية*. القاهرة: توزيع وحدة المعلومات وتكنولوجيا التعليم والتدريب، جامعة عين شمس.
- الحلفاوي، وليد سالم. (2018). *مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية*. ط2، عمان: دار الفكر.
- حمادنة، أديب ذياب وغزيل بدر الغصاف. (2018). درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم الإلكتروني في دولة الكويت، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 4 (2)، 237 - 251.
- الحيلة، محمد محمود. (2004). *تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق*. ط4، عمان: دار المسيرة للنشر.

- الخليفة، هند سليمان. (2006). توظيف تقنيات ويب 2.0 في خدمة التعليم والتدريب الإلكتروني، المؤتمر التقني السعودي الرابع للتدريب المهني والفني، المملكة العربية السعودية.
- خميس، محمد عطية. (2003). عمليات تكنولوجيا التعليم. القاهرة: مكتبة دار الكلمة.
- رمزي، هاني شفيق. (2016). فاعلية نظام إدارة المحتوى الإلكتروني القائم على الهاتف النقال في تنمية بعض مهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية لدى معلم المرحلة الإعدادية. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب/ مصر، 9، 47 - 104.
- زيتون، حسن حسين. (2005). رؤية جديدة في التعليم "التعلم الإلكتروني": المفهوم - القضايا - التطبيق - التقييم. الرياض: الدار الصولتية للنشر والتوزيع.
- السبيعي، عايض بن فائز ومناصرة، محمد أحمد. (2017). واقع استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف، مجلة البحث العلمي في التربية، 18(2)، 399 - 424.
- السرحاني، عبد الله عوض. (2015). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس من مدرسي اللغة الإنجليزية في الكلية التقنية بمدينة جدة للإنترنت، المجلة العربية للدراسات المعلوماتية، جامعة المجمعة، معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، 5، 5 - 49.
- سيفين، عماد شوقي. (2015). التدريس في عصر الكوكبية: بحوث معاصرة في تعليم الرياضيات. القاهرة: عالم الكتب.
- الشربيني، فوزي والطنطاوي، عفت. (2001). مداخل عالمية في تطوير المناهج التعليمية على ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الشهراني، ناصر عبد الله. (2012). أثر استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر طرق تدريس مسار العلوم لطلاب جامعة أم القرى، مجلة كلية التربية (جامعة الأزهر)، مصر، 147(2)، 349 - 375.
- صقر، عمار حسن. (2020). معوقات التعليم والتعلم عن بُعد في التعليم الحكومي بدولة الكويت أثناء تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت: دراسة استطلاعية تحليلية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، 79، 2057 - 2104.
- الطيبي، خضر مصباح. (2008). التعلم الإلكتروني من منظور تجاري. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- عبد الحى، رمزي أحمد. (2005). التعليم العالي الإلكتروني: محدداته ومبرراته ووسائله. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- عبد العزيز، غادة عبد الحميد. (2014). أثر مستوى التعلم الإلكتروني في تدريس المقررات بنظام إدارة التعلم Board Black على التحصيل المعرفي وكفاءة التعلم للطالبات، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، عدد 52، 113 - 158.

عبد الكريم، حنان محمد. (2020) اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية نحو برامج التعلم عن بُعد في مديرية التربية والتعليم في قصبة الكرك، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، 4(33)، 77-91.

عبد النعيم، رضوان. (2016). المنصات التعليمية: المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.

العتيبي، خالد ناهس الرقاص. (2012). أثر التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية مهارات التفكير الناقد والدافعية الداخلية للتعلم وتحسين مستوى التحصيل الدراسي، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: العلوم التربوية، 17(1)، 159 – 201.

عزمي، نبيل جاد. (2008). تكنولوجيا التعلم الإلكتروني. القاهرة: دار الفكر العربي.

علي، بسمة علي كامل. (2017). متطلبات تفعيل التعلم الإلكتروني بمرحلة التعليم الثانوي العام لمواجهة مشكلة الدروس الخصوصية بمحافظة بورسعيد، مجلة كلية التربية، 2(2)، 774 – 804.

عليوة، زينب توفيق. (2006). الآثار الاقتصادية لتفعيل التعلم الإلكتروني في مصر في ظل العولمة، مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة، مصر.

عليوة، زينب توفيق. (2010). تطور التعلم الإلكتروني في مصر وآثاره الاقتصادية، مجلة الإدارة المالية. مصر، 39(2)، 43 - 167.

العنزي، سامي مجبل والسعيد، عيد حمود. (2021). التعلم عن بُعد كخيار إستراتيجي في فنلندا في مجابهة أزمة كوفيد 19 وإمكانية الاستفادة منها في دولة الكويت (دراسة مقارنة)، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، الكويت، 1(1)، 252 – 276.

الفار، إبراهيم عبد الوكيل. (2012). تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين تكنولوجيا ويب (2.0) طنطا، الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات.

فتح الله، محمد عبد الفتاح. (2004). أساسيات إنتاج واستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم. الرياض: دار الصميعي.

قادي، إيمان. (2006). واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفات اللغة الإنجليزية ومديرات المدارس بمكة المكرمة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

القرعان، رهام أحمد. (2021). مدى وعي معلمي المرحلة الثانوية بمخاطر الإدمان الرقمي والتكنولوجي على طلبتهم، مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية، 1(2)، 107 – 135.

قنديل، أحمد إبراهيم. (2006). التدريس بالتكنولوجيا الحديثة. القاهرة: عالم الكتب.

مجلس، دلال وسرحان، عمر موسى. (2007). تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني. عمان: دار وائل للنشر.

- مراد، عودة سليمان. (2014). واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات مدارس تربية لواء الشوبك، *مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، الأردن*، 17(1)، 107 - 138.
- الموسى، عبد الله عبد العزيز والمبارك، أحمد عبد العزيز. (2005). *التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات*. الرياض: شبكة البيانات.
- الهباهبة، حنان عاطف محمد. (2018). مدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر الطلبة، *مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث*، 4(1)، 72 – 93.
- وليد، علي وحازم، حسيب وبشار، عبد العزيز. (2014). معوقات تطبيق التعلم الإلكتروني: دراسة تحليل في كلية الحداثة الجامعة، *مجلة تنمية الرافدين، العراق*، 36 (116)، 215 - 234.
- Akyüz, H.I & Samsa, S. (2009). The effects of blended learning environment on the critical thinking skills of students, *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 1, 100 - 118.
- Alharthi, K. (2016). Evaluating the awareness and perceptions of english teachers in using E-learning tools for teaching in Saudi high schools, *British Journal of English Linguistics*, 4 (5), 16-34.
- Alzu'bi, M.A. (2018). The Degree of Applying E-Learning in English Departments at Al-Balqa Applied University from Instructors' Perspectives, *The Turkish Online Journal of Educational Technology*, 17 (1), 192 – 196.
- Anggraeni, A. (2014). using E-learning to support learning and teaching language: The Importance of Virtual Learning Environments (VLE) to Improve Students` Sepaking Ability, *ELTIN journal*, 2 (1), 9 – 16.
- Facer, B., Abdous, M. & Camarena, M. (2009) The Impact of Academic Podcasting on Students: Learning Outcomes and Study Habits. In: De Cassia Veiga Marriott, R. and Lupion Torres, P. (Eds.) *Handbook of Research on E-Learning Methodologies for Language Acquisition*. IRM Press: Cypertech Publishing.
- Gorjian, B. & Shahramiri, P. (2013). The Effect of Podcast Transcription Activities on Intermediate and Advanced Efl Learners' Writing Accuracy, *Advances in Digital Multimedia*, 1(4), 194 -199.
- Hom, R. (2007). Online Books and Audiobooks, *Phi Delta Kappan*, 89 (2), 154 - 155.
- Ismail, J. (2003). The Design of an E-Learning System: Beyond the Hype, *Intermit and Higher Education*, 4 (1), 320 - 348.

-
- Ke Hu, A.A.& Suyansah, S. (2020). E- Learning readiness among English language teachers in Sabah Malaysia: A pilot study, *Journal of English Language Teaching Innovations and Materials*, 2 (2), 120 – 127.
- Keranjit, K Har, S & Melor, M.Y. (2021). Using E-Learning in English Language Teaching: A Systematic Review, *International journal of academic research in progressive education & development*, 10 (1), 51 – 62.
- Kurnika, N. (2008). Using TV and Radio Materials for Teaching Listening, 5th International ELT Conference: Teaching and Learning English for Career Development. 24-26 April.
- Lie, A; Tamah, S.M; Gozali, I; Triwidayati, K.R; Utami, T.S & Jemadi, F. (2020). Secondary school language teacher' online leaning engagement during the COVID-19 pandemic in Indonesia, *Journal of information technology education*, 19, 803 – 832.
- Prachi, P. (2009). Simplifying Podcasting, *International Journal of Teaching and Learning in Higher Education*, 20(2), 251-261.
- Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia, *English Teaching Journal*. 11(1), 48–55.